

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الملخص:

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: aljoharaafk@gmail.com

هدفت الدراسة بيان فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة بالصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بالرياض، بحيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى ضابطة تم عرضها للتعلم بالطرق التقليدية، والثانية تجريبية تم عرضها للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم، وأشارت النتائج إلى أن توظيف الواقع الافتراضي في التعليم كان له أثر إيجابي وفعال في تنمية مستوى دافعية الإنجاز والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. الكلمات المفتاحية: الواقع الافتراضي، المستحدثات التكنولوجية، دافعية الإنجاز، الاتجاهات الطلابية.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

Abstract:

The Effectiveness of Utilizing Virtual Reality in Enhancing the Level of Achievement Motivation and Positive Attitudes towards the Use of Technology in Education among Primary Pupils

Al-Johara bint Fahad Bin Khalid Al-Saud

Department of Early Childhood, Faculty of Education, King Saud University, Riadah, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: aljoharaafk@gmail.com

The study aimed to explore the effectiveness of utilizing virtual reality in enhancing the level of achievement motivation and positive attitudes towards the use of technology in education among primary pupils. The study utilized the descriptive research based on a questionnaire of achievement motivation and a questionnaire of attitudes towards the use of technology in education. The participants of the study comprised 60 male and female fourth and fifth grade pupils in the primary stage. They were assigned into two groups. The control group was taught using the regular method of teaching whereas the experimental group was exposed to learning using virtual reality. The results indicated that utilizing the virtual reality in education had positive effects in enhancing achievement motivation and attitudes towards the use of technology in education among primary school pupils.

Keywords: virtual reality, technological innovations, motivation of achievement, pupils attitudes.

المقدمة:

أدى التقدم المذهل والتطور الكبير في مجال التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة إلى انتشار استخدام الكمبيوتر والتوسع في توظيف وتطوير البرمجيات وبرامج المحاكاة، ونقل المستحدثات التكنولوجية الحديثة إلى المجال التربوي للإفادة منها والنهوض بعملية التعلم والتعليم، ومحاولة التغلب على المشكلات التربوية، وتحديث وتطوير أساليب التعليم بصفة عامة وتدريب مقررات العلوم بصفة خاصة.

وأصبح العصر الإلكتروني والرقمي مؤثراً في جميع مناحي الحياة، والتي سجلت نجاحاً باهراً فجعلت العالم قرية صغيرة مع بداية القرن الحادي والعشرين، عصر الثورة العلمية وعصر الاتصالات والإنترنت، حيث أضحت دور العلم بارزاً وواضحاً على مختلف الأصعدة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والبيئية وغيرها من جوانب الحياة العصرية المختلفة وأصبح التطور العلمي والتكنولوجيا سمة من سمات هذا العصر، وعليه لابد للعملية التربوية من إعادة هيكلة وإدخال تغييرات مصاحبة لهذا التطور المتسارع. (البطان، ٢٠١٣، ١٥).

وحيث إن التكنولوجيا الحديثة ساهمت بشكل كبير في تغيير طريقة تفكير الإنسان ومعيشتة، حيث تلاشت من خلالها حدود الزمان والمكان، مما أوجب على المناهج التعليمية أن تجاري هذا التقدم لتستفيد منه أجيال المستقبل، ولتستمر في تطوير الابتكارات التكنولوجية (إبراهيم، ٢٠١٢، ١٤٢).

وأشار أيضاً (أبو شاويش، ٢٠١٣، ٢) إلى أنه في ظل الاحتكاك اليومي والمستمر بالتكنولوجيا وأنظمة المعلومات والحواسيب وأجهزة الاتصال بأجيالها وأشكالها وأنواعها مع ما تتيحه من إمكانات هائلة تفوق الخيال؛ فإننا مطالبون بالاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا وخدماتها معاً لنستفيد ويستفيد منها الطلاب أكبر قدر ممكن.

وفي ضوء الطفرة التي حدثت في منظومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تجسدت في النمو السريع والمؤهل لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي لأنشطة تعليمية افتراضية تتعدى حدود الزمان والمكان، أصبح الواقع الافتراضي (Virtual Reality) بيئة تعليمية فعالة خطوة جديدة للتعلم الذاتي، فمن خلال هذا الواقع الافتراضي يستطيع المتعلم أن يتعايش مع موقف تعليمي داخل قاعة الدرس، يتلقى المحاضرة ويسأل عن الحقائق العلمية ويتلقى الإجابة عن استفساراته (عبد التواب، ٢٠٠٣، ٢).

وتعددت تطبيقات التعلم الإلكتروني حتى ظهرت تقنيات الواقع الافتراضي (Virtual reality) التي تمكن الفرد من التعامل مع بيئة خيالية أو شبه حقيقية . تقوم

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

على أساس المحاكاة بين الفرد وبيئة إلكترونية ثلاثية الأبعاد. يتم من خلالها بناء مواقف بهدف الاستفادة منها في العملية التعليمية (صبري، توفيق، ٢٠٠٥ . ٢٤٣).

وفي ظل مستحدثات العصر اعتبر استخدام الواقع الافتراضي في العملية التعليمية ضرورة حتمية لا مفر منها حيث يتجه المجتمع التعليمي حالياً إلى تكنولوجيا الواقع الافتراضي للتغلب على مشكلات الواقع الحقيقي، ويعتبر التعليم أحد المجالات الرائدة في الأخذ بتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتطويرها للتغلب على مشكلات الواقع التعليمي، وبما أن العالم اليوم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية أثرت في العملية التربوية فمن الضروري اختيار أساليب حديثة لتحسين عملية التعليم والتغلب على الصعوبات، ويمثل المعمل الافتراضي قمة ما أنتجته التقنية الحديثة في مجال تطوير طرق تدريس العلوم لجميع مراحلها. ويتفق استخدام المعلم الافتراضي مع الدعوات العالمية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم الطلبة لما تتمتع به من خصائص ومميزات تؤهلها لذلك (الحازمي، ٢٠١٠، ٦٦).

وقد نشأ مفهوم التعلم الافتراضي كنتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونتيجة أيضاً تحديث أنماط التعليم تحت ضغط الحاجة إليه في أي مكان وأي زمان، حيث يتيح التعلم الافتراضي أمام الطالب التفاعل من خلال شبكة الإنترنت وتطبيقاتها المتعلقة بإنشاء مجموعات تحاور افتراضية وإدخال تقنيات الوسائط المتعددة والتخاطب بالصوت والصورة من بعد والبريد الإلكتروني ولوحات النشرات ومميزات المكتبة الإلكترونية، ويتم تقديم المادة الدراسية بالكامل عبر موقع على الويب حيث تتم جميع الاتصالات المتعلقة بالعملية التعليمية من أنشطة ومهام وتكليفات واستفسارات وحوارات نصية ولفاءات ومناقشات ومؤتمرات مرئية وانتهاءً بتقييم للطلاب وإعلان النتائج (خميس، ٢٠٠٣، ٧١).

وقد تزيد البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد من دافعية الطالب، والتي تمثل عاملاً قوياً تساهم في التعلم، ويلاحظ ذلك في الوقت الذي يقضيه الأفراد في ألعاب الكمبيوتر وألعاب الفيديو والألعاب التفاعلية، فالدافعية تبدو في الرغبة للوصول للبيئات ثلاثية الأبعاد والرغبة في التعامل لعدة ساعات ومن الأعداد المتزايدة في هذه البيئات (Jonathan, & Joseph, 2009)، فعندما تتضمن التجارب التعليمية أنشطة تعليمية تحاكي مواقف الحياة الحقيقية ومشاكلها، ومهامها، وأنشطتها، فيشعر الطالب أنه ذو أهمية عندما يندمج مع طرق تربوية يصل فيها التعلم لدرجة العمق حيث إن البيئات الافتراضية مثل العالم الافتراضي Virtual World، حيث تعطى فرصة للطلاب أن يشارك في التجارب الخيالية التي تتجاوز العالم الحقيقي الذي يعيشونه (2003, & Nodder Deuchar).

وقد زاد الإقبال على العالم الافتراضي الجديد المسمى الحياة الثانية **Second Life**، وهي عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد يتم تمثيل الطلاب فيه من خلال **Avatars**، وهي تتيح إنشاء الطالب لمحتواه وإمكانية التفاعل مع المستخدمين الآخرين، وإمكانية إنشاء الطلاب للكائنات باستخدام لغة البرمجة (Castronova, 2001)، وتشير العوالم الافتراضية إلى التحكم البشري أو التفاعل مع البيئة تحت سيطرة برنامج كمبيوتر، وقد يسمى روبوت **robot** أو وكيل **agent**، وهذه الوكلاء تجسد داخل هذه البيئة، وفي هذه الحالة يمكن أن نقول أنهم وكلاء مستقلين ذاتيا (Childs, Mark, 2010: 21)

ويوضح شبرينر وآخرون (Eschenbrenner, ET AL, 2008: P95-100) أن هناك مميزات عدة لاستخدام الواقع الافتراضي، منها أنها تعزز قدرات التعاون والتواصل بين المتعلمين، حيث تتيح البيئات الافتراضية للمتعلم بناء شخصية افتراضية تساعد على تحسين التواصل بين المتعلمين وإكسابهم الخبرات الاجتماعية والتعليمية المرغوبة، وتتيح للمتعلمين المشاركة في أداء المهام والأنشطة بشكل تعاوني، وتوفر فرصاً عديدة للمتعلمين لإجراء دورات أو أنشطة ذات الصلة بتعلمهم بما في ذلك محاكاة زيارة الأماكن التي لم تعد موجودة في الحياة الحقيقية.

وتتمثل الاختلافات بين الواقع الافتراضي مقارنةً بمفهوم الواقع الافتراضي الذي تم تقديمه قبل عقدين من الزمان في أن التكنولوجيا أصبحت في المرحلة الأخيرة يمكن تكييفها مع أي هاتف محمول، وأظهرت مقدمة **Google Cardboard** للجمهور لأول مرة أنه يمكن تحويل أي هاتف ذكي من هذا الجيل إلى جهاز الواقع الافتراضي بمساعدة **HMD**. إنه يحتوي على عدستين بصريتين لكل عين لديها تصور للعمق والتطبيقات المناسبة. في هذه المرحلة، يمكن لأي طالب يمتلك هاتفًا ذكيًا وجهاز الواقع الافتراضي **HMD** الاستمتاع بتجربة تطبيقات الواقع الافتراضي المبتكرة ومشاركة أفكاره وخياله من خلال وسيط جديد تمامًا، من خلال محاكاة التجربة، يشجعهم على ممارسة مهاراتهم في بيئة آمنة. (Annetta, Mangrum, Holmes, Collazo, & Cheng, 2009)

وتؤدي الاتجاهات دوراً مهماً في حياة الأفراد ، فهي تؤثر تأثيراً مباشراً في سلوكهم، وتنعكس آثارها على تصرفاتهم، حيث ينظر إلي الاتجاهات علي أنها نوع من الدوافع الاجتماعية المتعلمة والمكتسبة والمهياة للسلوك، لذلك فهي تنشأ من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد خلال حياته، كما أنها تتعدد وتختلف باختلاف المثيرات التي ترتبط بها.

ومن ثم فليس من الغريب أن يحظى موضوع الاتجاهات باهتمام بالغ من علماء النفس الاجتماعي الذين يرون أن الاتجاهات النفسية تعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وكذا الباحثين التربويين الذين يبحثون في الاتجاهات نحو مختلف جوانب

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

العملية التعليمية، كالاتجاهات نحو المعلم والمدرسة والمواد الدراسية وأساليب التدريس وغيرها مما له علاقة بالعملية التعليمية، وذلك لما للاتجاهات الإيجابية نحو تلك الجوانب من آثار تربوية مرغوب فيها، ومن هنا نجد العديد من البحوث تستهدف تعديل اتجاهات الطلاب أو تمهيتها نحو جوانب أو متغيرات عديدة في العملية التعليمية (عيسى، ٢٠٠٦، ١٠٩)

ويشير (Gee & Gee, 2006) إلى أن الاتجاهات الإيجابية لدى الفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين الشخصي والمهني، فهي تدفع صاحبها لتخطي العوائق والتغلب على كل الإحباطات التي تواجهه وتوق نجاحه، وإما الاتجاهات السلبية فإنها تعطي فرصة لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعل الفرد يفشل في هذا العمل.

ويرى (السفاسفة، ٢٠٠٣) أهمية دراسة الاتجاهات، فهي تحظى بمكانة بارزة في مجال التربية، وعلم النفس، ويرجع ذلك إلى الدور الذي تؤديه، فهي تعمل كموجهات للسلوك، يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك الذي يمكن أن يقوم به الفرد، وتؤثر الاتجاهات التي يحملها الأفراد حول بعض القضايا والمواقف في عملهم سلباً أو إيجاباً.

وتختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، وهي تتمثل في خط مستقيم أحد أطرافه يمثل القبول والآخر الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف طبيعة الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط: اتجاهات موجبة وتتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات سلبية تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات محايدة تتمثل في سلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (كمال، ٢٠٠٦).

وتعد الدوافع من المؤثرات الأساسية التي تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في سلوك الأفراد، ومن خلالها يمكن خلق الرغبة لديهم الأمر الذي يمكن القول أن قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها تتوافر إلى حد كبير على نجاح الإدارة في توفير القدر الكافي من الدافعية للوصول إلى هدف معين، وهي التي تحرك السلوك وتوجهه للغاية التي يقصدها، ولهذا فإن بث روح الإنجاز في المنظمات أمراً ضرورياً لرفع الأداء، حيث إن الدافع للإنجاز يجعل الفرد يميل إلى تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدماً ما لديه من قوة ومثابرة واستغلال إمكانياته وقدراته العقلية من أجل تحقيق النجاح في العمل (الرميساء، ٢٠١٤، ١٢).

ومعظم بيئات التعلم المعاصرة تعمل على توظيف التكنولوجيا للمساعدة في عمليتي التعلم والتعليم، بعضها تتصف بأنها موجهة ذاتياً أي بدافع داخلي من المتعلم، في حين الأخرى تكون بتوجيه من المعلم. ويذكر (Hartnett, St George, & Dron,

(2011) إن الدافعية هي العملية الموجهة نحو تحفيز المتعلم ورفع وزيادة نشاطه، وتؤثر الدافعية على ماذا نتعلم، وكيف نتعلم، ومتى وكيف نختار التعلم. ويذكر (Brophy, 2010) أن وجهات النظر المعاصرة تربط الدافعية بقدرات المتعلم التفكيرية والعمليات الانفعالية والأفكار والمعتقدات والأهداف والتطلعات والأوضاع والعلاقة التفاعلية بين المتعلم والبيئة. و يبين (مقداد، ٢٠١٠) أن زيادة الدافعية في التعلم الإلكتروني تختلف عن موقف التعليم العادي، ذلك أن هذا الموقف يضم طرفاً واحداً من طرفي العملية التربوية وهو المتعلم لوحده وهذا لا تنطبق على موقف التعلم الإلكتروني. وبالتالي؛ فإن استراتيجيات زيادة الدافعية في موقف التعلم العادي لا تكون بالضرورة فعالة في زيادة دافعية المتعلمين وتختلف عن تلك في موقف التعلم الإلكتروني. لهذا، يكون من الضروري التفكير في استراتيجيات أخرى تكون مناسبة للتعلم الإلكتروني. ويؤكد (Hartnett, St George, & Dron, 2011) أن الأبحاث التي تناولت الدافعية في بيئات التعلم الإلكتروني اتخذت منحنيين؛ الأول القائم على نموذج في السمات والذي يرى أن الدافعية سمة أو خاصية في شخصية المتعلم، وأن المتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني في المجمل يمتلك الدافعية بشكل جوهري أو أساسي، أما الاتجاه الآخر فإنه يرى أنه من الضروري تصميم بيئة التعلم الإلكتروني من أجل دعم وزيادة دافعية المتعلم.

وتعد دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظراً لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها (الساكر، ٢٠١٥، ٢٣).

وتمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف (الساكر، ٢٠١٥، ١٤)، والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية (خليفة، ٢٠٠٠، ١٥)، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر (سالم وقمبيل والخليفة، ٢٠١٢، ٨٣).

كما يتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها وتفصيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً (مريم، ٢٠١٠، ٧٥).

وتؤكد الدراسات على أهمية التربية في مرحلة الطفولة، كوسيلة من الوسائل التي تسهم في الارتقاء بالعمل التربوي، وزيادة فعالية التربية في المراحل اللاحقة، وأن

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

هذه المرحلة هي الفترة التي يمكن أن تكون المصدر الأساسي لأصالة التفكير والمنهج العلمي في حل المشكلات إذا ما أحسنت تربية الأطفال بها (معوض، ٢٠٠٦، ٣٧).

ومن ثم ازداد الاهتمام بتعليم مرحلة الطفولة، باعتبار أنها حق من حقوق الإنسان حيث إن التعليم في الطفولة المبكرة تتكشف من خلاله إمكانيات وقدرات الطفل وصراعه النشط مع البيئة المادية والاجتماعية - Ziegenhain and Gloger (Tippelt, 2013, P. 796) كذلك أوضح Tippelt أن مرحلة الطفولة المبكرة هي من المراحل الأساسية التي تتشكل فيها السيطرة على الانفعالات والمرونة الإدراكية والأمن العاطفي والاستكشاف والإبداع وتنظيم المشاعر وتنمية المهارات (Tippelt, p 862, 2013).

مشكلة الدراسة:

يكاد يتفق عدد كبير من المربين والمكونين والمنشطين والعاملين في المجال التربوي والاجتماعي والتوجيهي أن المعضلة الكبيرة التي يتلقونها مع جمهورهم تتعلق بضعف أو الغياب الكلي للدافعية لكل ما هو تعليمي وتربوي ومعرفي حيث يلاحظ نقص الاهتمام لدى مختلف الفئات وعزوفهم عن المعرفة وضعف المبادرة الفردية والتوجه الذاتي والشخصي نحو تعلم المعارف والكفاءات. فيلاحظ لدى فئة التلاميذ والطلبة في المدارس والجامعات اللادافعية واستعمالهم لإستراتيجيات التجنب من التعلم وضعف التحفيز الذاتي في متابعة الدروس فهم غير محفزين منذ البداية حيث لا يجدون المنفعة ولا يرون طائلاً من هذا التكوين أو المادة المدروسة أو يكونوا محفزين في البداية ثم تتناقص و تخفض دافعتهم نتيجة نشاطات الأستاذ المقترحة ويظهر ذلك جلياً من خلال التصورات التي لدى الطلبة تجاه أساتذتهم. فلا يهتمون بالدراسة ولا يحبون التعلم واكتساب المعارف ولا يقدمون أي مجهود ليطوروا من كفاءاتهم حتى في حالة تعلمهم لا يعتمدون إلا على إستراتيجية التكرار و الحفظ مع شعورهم بالخوف المتزايد من وسيلة التقييم والتي هي الامتحان (محمد، ٢٠١٥، ٢٨).

وأكدت الباوي (٢٠٠٦) في دراستها حول اتجاهات الطالبات نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم والتعلم بأن استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر في تدريس الفيزياء يزيد من تحصيلهن الدراسي، بالإضافة إلى الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم والتعلم، كما أن استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر يوفر درجة عالية من الضبط والانضباط الذاتي داخل الفصل فضلاً عن توفير الوقت والجهد لكل من الطالب والمعلم.

وبينت دراسة الحساوي (٢٠٠٧) أن استخدام الإنترنت والحاسوب لتزويد الطلبة بمعلومات إضافية عن مادة الإلكترونيات كان له أثر إيجابي في زيادة دافعية الطلبة للتعلم، والاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم.

كما توصلت دراسة قام بها (النقيثان، ٢٠١٠) حول أثر استخدام برمجية P.P وهي برمجية حاسوبية تفاعلية- في الشرح على الدافعية نحو التعلم ، إلى أن توظيف هذه البرمجية يزيد من الدافعية نحو التعلم.

وفي دراسة نظرية قام بها(مقداد، ٢٠١٠) حول الدافعية إلى التعلم لدى طلبة الذين يتعلمون بالطريقة التعلم الإلكتروني، بين الباحث أن استراتيجيات زيادة الدافعية في مواقف التعلم العادية لا تكون بالضرورة فعالة في زيادة دافعية المتعلمين في مواقف التعليم الإلكتروني، وأنه لابد من إيجاد استراتيجيات أكثر مناسبة للتعلم الإلكتروني؛ منها نموذج الانتباه والملائمة والثقة والرضا.

وفي نفس السياق أكدت عدة دراسات على فاعلية استخدام الواقع الافتراضي في التعليم، حيث توصلت دراسة تورال (Torral, 2013) إلى فاعلية الواقع في تنمية دافعية الإنجاز لطلاب كلية الآداب والعلوم بجامعة كلينجر وتوصلت دراسة لي (lee, 2013) إلى فاعلية الواقع الافتراضي في تنمية القدرة على التعبير عن النفس لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وخلصت دراسة كاميليا وكوني (Camille & Connie, 2005) إلى فاعلية الواقع الافتراضي في تنمية مهارات مفردات اللغة الإنجليزية لديهم وأكدت على ضرورة استخدام التقنيات المختلفة للواقع الافتراضي في التعليم وتنمية المهارات المختلفة.

وتُعد الدراسة استجابة لتوصيات بعض الدراسات التي بحثت أهمية استخدام الواقع الافتراضي على تنمية بعض جوانب التعلم مثل (الدهاسي، ٢٠١٧) التي أوصت باستخدامه لتنمية التفكير الرياضي، ودراسة (Fekry. A.. 2016) التي أوصت باستخدامه لتنمية دافعية الأطفال للتعلم، ودراسة (مها الحسيني، ٢٠١٤) التي أوصت باستخدامه في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الحاسب الآلي، ودراسة (المطيري، ٢٠١٦) التي أوصت باستخدامه في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم، ودراسة (عبد الواحد، ٢٠١٦) التي أوصت باستخدامه في تعليم اللغات ودراسة (علي، ٢٠١٦) التي أوصت باستخدامه في تنمية مهارات التفكير البصري.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة لتنمية مستوى دافع الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم، وهو ما تحاوله الدراسة الحالية من خلال توظيف الواقع الافتراضي في التعليم وبيان أثره في ذلك.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٢. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٣. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٤. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٥. ما مدى تأثير توظيف الواقع الافتراضي في التعليم في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى طلاب المجموعة التجريبية؟
٦. ما مدى تأثير توظيف الواقع الافتراضي في التعليم في تنمية مستوى الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتنمية مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال تعرف ما فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تعرف ما يلي:

١. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 ٣. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 ٤. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 ٥. مدى تأثير توظيف الواقع الافتراضي في التعليم في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى طلاب المجموعة التجريبية.
 ٦. مدى تأثير توظيف الواقع الافتراضي في التعليم في تنمية مستوى الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- أهمية الدراسة:

- تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:
١. أهمية دافع الإنجاز والحاجة لتنميته باستمرار لدى جميع التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية.
 ٢. أهمية توفر الاتجاه الإيجابي نحو التعلم بصفة عامة ونحو توظيف التكنولوجيا في التعليم بصفة خاصة.
 ٣. إفادة معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بما تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارساتهم التعليمية.
 ٤. إفادة المسؤولين عن تخطيط وتطوير المناهج والبرامج التعليمية بالمرحلة الابتدائية بما تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة بها في عمليات التخطيط والتطوير.
 ٥. فتح المجال أمام الباحثين لدراسات أخرى ذات صلة بالموضوع.
- حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: دافعية الإنجاز والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم وبيان أثر توظيف الواقع الافتراضي في ذلك.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

٢. الحدود البشرية: عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفين الرابع والخامس.

٣. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بالرياض.

٤. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

مصطلحات الدراسة:

١. الواقع الافتراضي:

يمكن تعريفه بأنه تجسيد (تخيلي بوسائل تكنولوجية متطورة) للواقع الحقيقي ، لكنه ليس حقيقيا، بحيث يعطينا إمكانيات لا نهائية للضوء والامتداد والصوت والإحساس والرويا واضطراب المشاعر كما لو أننا في الواقع الفيزيائي الطبيعي.(محمد، ٢٠١٠). ويعرفه نوفل (٢٠١٠، ٥٠) بأنه " بيئات ثلاثية الأبعاد مولدة كمبيوترياً، تحاكي واقع مادي ما وتقدم للمتعلم خبرة حقيقية يكون المستخدم فيها متفاعلاً إلى أقصى درجة ممكنة باستخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات الخاصة".

ويعرف إجرائياً بأنه المستحدثات التكنولوجية التي تستخدم الكمبيوتر لإنشاء بيئة تخيلية ثلاثية الأبعاد تمكن المتعلم من المعايشة والتفاعل معها من خلال حواسه وبعض الأدوات الأخرى لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

٢. الدافع للإنجاز:

هو قدرة الفرد على تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون، وبراها الشخص نفسه أنها صعبة والسيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز والتفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة (النويميس، ٢٠٠٥، ٩).

٣. الاتجاه:

هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي منتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (الخاروف والدهامشة، ٢٠١٣، ٦٨٦).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالواقع الافتراضي

درس حسين (٢٠١٣) دور المعمل الافتراضي في تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي. وكانت النتائج تفيد بوجود تصورات خطأ لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي في وحدة " دورية العناصر وخواصها"، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المعمل الافتراضي ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة البعدي لاختبار التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المعمل الافتراضي ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، هذا فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدي تلميذات المجموعة التجريبية نتيجة استخدام المعمل الافتراضي.

أما الجهني، (٢٠١٣) فدرس معوقات استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين واتجاهاتهم نحوها. وتوصل إلى مجموعة من النتائج وهي: فيما يخص معوقات استخدام المعامل الافتراضية كانت أكثرها أهمية عدم وجود كاف من أجهزة الحاسب الآلي وقلة برامج التدريب على استخدام المعامل الافتراضية، وارتفاع عدد الطلاب في الفصول الدراسية، وتركيز كتب الأنشطة العملية على أداء التجارب في المعامل الحقيقية، وعدم توار نسخ متعددة من برمجيات شركة كروكودايل في المدارس الثانوية. كما بينت الدراسة وجود اتجاه إيجابي لدى المشرفين والمعلمين نحو استخدام المعامل الافتراضية.

دراسة أحمد (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تحديد معايير جودة التعليم الإلكتروني عند تصميم الواقع الافتراضي رقمياً لمواكبة متطلبات عصر الرقمنة. لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى قائمة (٨) معايير، (٥٤) مؤشراً. هذه المعايير هي: أهداف التعلم المضمنة في الواقع الافتراضي، والمحتوى التعليمي في الواقع الافتراضي، وواجهات التصميم، وعناصر الوسائط المتعددة، وتفاعل المتعلم مع الواقع الافتراضي، والإبحار والغمر في البيئة VR، والأنشطة المساعدة، وتوجيه استخدام المتعلم، والواقع الافتراضي للمستخدم التقييم.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا.....
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

وهدفت دراسة نور، عبد المنعم (٢٠١١) إلى التعرف على فاعلية المعامل الإلكترونية الافتراضية في إكساب مهارات التجربة الفيزيائية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وكانت النتائج كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارة توصيل واستخدام أجهزة وأدوات التجربة الفيزيائية بصورة صحيحة لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارة ملاحظة المتغيرات الأساسية في التجربة الفيزيائية لصالح المجموعة التجريبية، وللمعامل الإلكترونية الافتراضية فاعلية كبيرة في إكساب الطلاب مهارات أداء التجربة الفيزيائية. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ضرورة استخدام المعامل الإلكترونية الافتراضية في تدريس الفيزياء عامة وفي الجانب التطبيقي لها بصورة خاصة.

وأجرى شوفنر (Shoffner, 2006) دراسة هدفت إلى توضيح أثر استخدام التعلم عبر الإنترنت ومنها المختبرات الافتراضية مقارنة بالعملية التعليمية التقليدية. تكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس ولاية كاليفورنيا، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن 79% من طلبة المجموعة التجريبية يؤيدون ويؤكدون على أهمية التعلم عبر الإنترنت، ولاقى قبولاً واسعاً في التعليم.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بدافع الإنجاز:

دراسة القرني (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين ظاهرة الاغتراب الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى قادة المدارس في محافظة بلقرن، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتطبيقها على عينة تم اختيارها بطريقة المسح الشامل من قادة المدارس الحكومية بمحافظة بلقرن والبالغ عددهم (٢٦٢) قائداً، وقد بلغت عينة الدراسة النهائية (١٦١) معلم، بنسبة (٦١.٤%) من إجمالي المجتمع، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى قادة محافظة بلقرن جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى المجال الأول: الروح المعنوية والحافزية بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية المجال الثاني: فقدان المعايير والقيم التنظيمية، وفي المرتبة الثالثة المجال الرابع: غربة الذات المهنية، وفي المرتبة الرابعة المجال الثالث: العزلة الاجتماعية بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن قادة محافظة بلقرن لديهم مستوى عال من الدافعية للإنجاز، جاء في مقدمتها اعتقادهم بأن العمل المهني هو جزء من مسؤوليتهم تجاه الوطن، يقومون بالعمل كما يملئهم عليهم واجبه وضميرهم، ويتطلعون إلى إنجاز الأعمال بسرعة وجودة عالية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

٠.٠٥ α بين ظاهرة الاغتراب الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى قادة المدارس بمحافظة بلقرن، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: العمل على إزالة مسببات الاغتراب الوظيفي لدى قادة المدارس نظرا لتأثيرها على الدافعية للإنجاز لديهم، من خلال العمل على ترك بعض الصلاحيات لقادة المدارس وعدم إلزامهم بالرجوع في كافة الأمور المدرسية إلى مكاتب التعليم.

دراسة الزعير (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة تعرف واقع التمكين الإداري وعلاقته بدافعية الإنجاز لقادة المدارس الثانوية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول (١٤٣٧/١٤٣٨هـ)، حيث كانت عينة الدراسة (٨٦) قائدا للمدرسة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات. وقد أوضحت نتائج الدراسة استجابات أفراد عينة الدراسة على محور "مستوى التمكين الإداري لقادة المدارس الثانوية" أن بُعد المهارات القيادية في المرتبة الأولى من حيث درجة التوفر بين أبعاد محور التمكين الإداري لقادة المدارس الثانوية بدرجة (عالي جدا) وبمتوسط حسابي (٤.٢٩)، ثم يليه بُعد الأهداف بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٤.٠٧)، ثم يليه بُعد التأثير وحفز العاملين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٤.٠٣)، ثم بُعد الالتزام والقوة بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٣.٩٩)، كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية بين التمكين الإداري لدى قادة المدارس الثانوية والدافعية للإنجاز، بمعنى أنه كلما زاد التمكين الإداري لدى قادة وقائدات المدارس الثانوية كلما زادت درجة الدافعية للإنجاز لديهم. وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات المستقلة التالية (الدرجة العلمية وطبيعة العمل في الميدان التربوي والجنس وسنوات الخبرة والدورات في القيادة التربوية)، كما بينت الدراسة أن الصلاحيات الحديثة لقادة المدارس قد ساهمت في تعزيز التمكين الإداري لديهم مما يساهم في زيادة دافعية الإنجاز في بيئة العمل.

وأجرت الساكر (٢٠١٥): دراسة هدفت إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي بالجزائر، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمين أداتين لجمع البيانات: مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور ١٩٨٦م، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان ٢٠٠٠م، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٢٤) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي وقد تم اختيارهم من بين (٣٠٤) إناث، و(٧٠) ذكور، و(٢١٧) علمي، و(١٨٧) أدبي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

التلميذات الإناث (تخصص علمي)، ووجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور (تخصص أدبي)، ووجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور (تخصص علمي).

وأجرت الرميساء (٢٠١٤): دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ التنظيمي والدافعية للإنجاز لدى عمال مؤسسة سونطراك لولاية بسكرة في الجزائر، حيث افترضت الباحثة وجود علاقة طردية بين المناخ التنظيمي ودافعية الإنجاز حسب الأبعاد التالية (مرونة التنظيم التدريب أنماط الثواب و العقاب)، وللتأكد من هذه الفرضية اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي مع استعمال استبيانين المناخ التنظيمي و دافعية للإنجاز كأداة أساسية لجمع البيانات وتكون المجتمع الأصلي للدراسة من (١٩٢) فرداً من أفراد مؤسسة الصيانة لسونطراك، وأخذت الباحثة عينة مكونة من ٤٨ عامل أي بنسبة ٢٤،٩٧ % من المجتمع الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: توجد علاقة طردية ارتباطية بين المناخ التنظيمي ودافعية الإنجاز لدى عمال مؤسسة سونطراك، ويؤثر المناخ التنظيمي على العديد من المتغيرات داخل التنظيم فهو يعبر عن الجو العام داخلها، وترتبط دافعية الإنجاز بمجموعة من الأمور والعديد من المتغيرات النفسية والظروف المحيطة بالفرد العامل والتي يمثلها المناخ التنظيمي.

وأجرت هبة سالم وآخرون (٢٠١٢): دراسة هدفت معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان وقد تكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من طلاب وطالبات مؤسسات التعليم العالي، حكومية وأهلية بولاية الخرطوم، وبلغ حجم العينة (٢٣٥) طالباً وطالبة منهم ١٠١ ذكراً (٤٣ %) و ١٣٤ أنثى (٥٧ %) بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية واستخدمت الباحثة لجمع المعلومات من أفراد العينة في هذه الدراسة مقياس جيسم ونيجارد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيسم لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح فضلاً عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، وعدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ووجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدافعية للإنجاز وموضع الضبط على التحصيل الدراسي.

وقدم عبد الحميد دراسة (2003): هدفت إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي

الوظائف المكتبية بدولة الإمارات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أداة الدراسة مقياسين أحدهما يختص بالدافعية للإنجاز والآخر بتوكيد الذات، وقد تم تطبيق المقياسين المذكورين عن طريق المقابلة الفردية المقننة على عينة مكونة من (178) موظفاً من الجنسين، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أنه بالنسبة للذكور ثمة ارتباط إيجابي بين توكيد الذات من جهة والدافعية للإنجاز بمكوناتها من جهة أخرى، ذلك لأن التوكيد يمكن الرجل من المنافسة والطموح والاعتماد على الذات والحاجة إلى القوة التي تمثل أحد أبعاد عملية التمكين الإداري، وهي من متطلبات الدافعية للإنجاز.

المحور الثالث: الدراسات الخاصة بالاتجاهات

دراسة عوض وحلس (2015) هدفت تعرف طبيعة الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وتكونت عينة الدراسة من (91) طالبا وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: اتجاه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان إيجابيا على مستوى الأداة ككل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن بعد، تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة ككل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن التعلم عن بعد تبعا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

دراسة المبارك وآخرون (٢٠١٥) هدفت تعرف طبيعة الاتجاهات البيئية لدى لطلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا، بمدينة الدويم، ولاية النيل الأبيض، نحو التربية البيئية، كما رمت إلى تعميم مفهوم الوعي البيئي لدى الطلاب، ومدى تأثير تلك الاتجاهات ببعض المتغيرات التي يجب وضعها في الاعتبار عند اتخاذ القرار المناسب. استخدم معدو الورقة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة حيث شملت عينة الدراسة الكلية (٦٩٧) طالبا وطالبة، تم اختيار نسبة ١٠% منها بالطريقة العشوائية وبلغت حوالي (٧٠) طالبا وطالبة، موزعين بين الذكور والإناث من خلال مقياس الوعي البيئي. ولقد اعتمد معدو الورقة على استخدام اختبار (ت) للقيم المحددة سلفاً لتعرف الاتجاهات البيئية وكذلك استخدام حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مستوى الوعي البيئي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: العمل على نشر الوعي البيئي بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لاكتساب الاتجاهات البيئية، وضرورة جذب الانتباه للبيئة التي يعيش فيها الإنسان والمشاركة في حل مشكلاتها، مع

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

تضمنين التربية البيئية في مناهج التعليم العام والعالي بصورة أفضل مما هو عليه الآن، ولا بد من توفير مطبوعات ووسائل سمعية وبصرية عن مفهوم القضايا البيئية المختلفة. دراسة (kandilingec 2015) هدفت تحديد اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني بين الطلاب في المدارس التقنية والمهنية الثانوية للبنات، وربطها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبة، وقد أظهرت النتائج أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب من المدارس الفنية والمهنية في الثانوية للبنات نحو التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بنوع الجنس والخبرة.

قام ميخائيل، والعبيسي بدراسة (٢٠١٤): هدفت معرفة طبيعة اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى نحو مساق علم النفس التربوي التعرف على الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمستوى التحصيلي في هذا المساق، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (١٠٠ طالب، و ٢٠٠ طالبة) درسوا هذا المساق، وأوضحت النتائج أن استجابات اتجاهات الطلبة كانت كبيرة بشكل علم، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الاتجاهات تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (لصالح تخصص آداب) وتبين أيضاً وجود فروق دالة بين اتجاهات الطلبة تعزى لدرجة الامتحان التي حصلوا عليها، في حين لم تكن الفروق دالة تبعاً لمتغير الجنس.

وقدم اليوسف دراسة (٢٠١٣): هدفت تعرف طبيعة اتجاهات أعضاء قسم علم النفس بجامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي ومعرفة مدى تأثر اتجاهاتهم بعض المتغيرات كالجنس والفرع الأكاديمي في الثانوية العامة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، وبلغ أفراد العينة (٢٦٠) طالبا وطالبة، قد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام كانت إيجابية، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود متغيرات في اتجاهاتهم نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة المستويين الرابع والخامس، إلى عدك وجود فروق في اتجاهاتهم نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لاختلاف الفرع الأكاديمي في الثانوية العامة أو المعدل التراكمي.

هدفت دراسة الجحدلي (٢٠١٢) إلى تعرف أثر استخدام التعلم المدمج على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط، واعتمد الباحث المنهج التجريبي مطبقاً الدراسة على عينة بلغت (٦٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط، بمدرسة ابن عقيل المتوسطة بمحافظة جدة، تم تقسيمهما إلى مجموعتين متساويتين: إحداهما تجريبية درست الوحدة المقررة "الهندسة، المضلعات" عن طريق التعلم المدمج من خلال برنامج خليط من إعداد الباحث، والأخرى ضابطة درست الوحدة بالطريقة السائدة، وقد طبق على عينة الدراسة اختبار تحصيلي من إعداد الباحث شمل

مستوي (التذكر، والفهم)، كما تم تطبيق مقياس المقوشي للاتجاه نحو الرياضيات المدرسية وقد طبق كل من الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه قبلًا وبعديًا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فيما بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعتين: التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، كما ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فيما بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الرياضيات المدرسية لصالح المجموعة التجريبية.

وأعد كاظم والمعمري دراسة (٢٠١٢): عن اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس، وهدفت إلى معرفة البنية العملية، طبيعة الاتجاهات، ومدى مساهمة الجنس والعمر والتخصص والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات نفسية في الاتجاه نحو علم النفس، وطبقت استبانة على عينة من (٢٦٠) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة، وكشفت نتائج التحليل العاملي عن أربعة عوامل هي: إسهامات علم النفس في جوانب الحياة، والاستمتاع المعرفي بعلم النفس، وردود الأفعال المعرفية، وردود الأفعال الوطنية، أما طبيعة الاتجاهات فقد كانت بشكل عام إيجابية، وأما مساهمة المتغيرات الديمغرافية في الاتجاه نحو علم النفس فقد ساهم متغير واحد فقد بمستوى دلالة ٠,٠٠١٣، وهو دراسة المقررات النفسية.

وهدفت دراسة خزعلي ومومني (٢٠١١) الكشف عن اتجاهات طالبات تخصص تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، ولقد وتم توزيعها على (٣٧٠) طالبة من طالبات تخصص تربية الطفل في كلية التربية في اربد الجامعية وعجلون الجامعية، وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات حيادية لدى الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً في الاتجاهات لدى الطالبات تعزى إلى المستوى الدراسي للطالبة أو الكلية التي درست فيها الطالبة.

وهدفت دراسة حماد واللبدي والشديفات ودوجان (٢٠١٢) إلى تعرف اتجاهات طلبة تخصص الفقه في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية نحو مهنة التدريس، وأثر مادة أساليب تدريس مناهج التربية الإسلامية في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من 193 طالبا وطالبة طبقت عليهم استبانة تكونت من (٣٤) فقرة، وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي متوسط نحو مهنة التدريس، وبينت أن الطلبة الذين لديهم أقارب يعملون في مهنة التدريس كانت اتجاهاتهم أقل، وأن اتجاهات ذوي التقديرات المرتفعة (ممتاز وجيد جدا) في الثانوية العامة كانت أقل من الذين حصلوا على تقدير جيد، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى للجنس والمعدل الجامعي وفرع الثانوية ومكان السكن. كما بينت أن لمادة أساليب تدريس التربية الإسلامية لها دور إيجابي في ذلك.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا.....
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

دراسة ثقة، إيمان (٢٠١١) هدفت تعرف اتجاهات معلمات ومشرفات الكيمياء نحو مفهوم المعامل الافتراضية وخصائصها في تدريس الكيمياء، والمطالب الفنية اللازمة للمعلمة عند استخدام المعامل الافتراضية، والمطالب التعليمية والتعلمية عند استخدام المعامل الافتراضية. وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٩٧) معلمة كيمياء للمرحلة الثانوية، و(١٤) مشرفة كيمياء. وكانت أهم نتائج الدراسة هي: كانت استجابات عينة الدراسة من المعلمات إيجابية بدرجة كبيرة (أوافق بشدة) نحو المعامل الافتراضية وخصائصها في تدريس الكيمياء، وكانت استجابات عينة الدراسة من المعلمات إيجابية بدرجة كبيرة (أوافق بشدة) نحو المطالب الفنية والتقنية اللازمة عند استخدام تقنية المعامل الافتراضية. وكانت استجابات عينة الدراسة من المعلمات إيجابية بدرجة كبيرة (أوافق بشدة) نحو المطالب التعليمية الخاصة بالمعلمة من وجهة نظر المعلمات واللازمة عند استخدام تقنية المعامل الافتراضية. وكانت أهم توصيات البحث: عقد دورات ورش عمل للمعلمات والمشرفات بهدف توعيتهم بمفهوم وخصائص تقنية المعامل الافتراضية كتقنية حديثة بهدف التعرف على أهميتها وكيفية استخدامها وتفعيلها في التدريس.

دراسة زكريا لال (٢٠٠٨م) هدفت البحث عن العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية وبعض القدرات الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة) والتي التعرف على الفروق في هذه القدرات الإبداعية وفقا لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني (مرتفع -منخفض) والنوع (ذكور -إناث) والصف الدراسي (ثاني ثانوي - ثالث ثانوي). استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن كما استخدم الباحث الأدوات التالية: استبانة الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني، ومقياس القدرات الإبداعية. تكونت عينة البحث من مجموعتين الأولى تألفت من (٢٠٠) طالب وطالبة من الفرقة الثانية والثالثة في القسم العلمي من بعض المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة ٥٠ طالبا و ٥٠ طالبة في الفرقة الثانية من القسم العلمي و ٥٠ طالبا و ٥٠ طالبة في الفرقة الثالثة من القسم العلمي. خلصت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني وبعض القدرات الإبداعية التالية: الطلاقة - المرونة - الأصالة، وإن الطلاب الذكور مرتفعي الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني في الصف الثالث الثانوي أكثر قدرة عن الإبداع.

دراسة (Panda,S;M,S.2007): استهدفت تعرف طبيعة اتجاهات الطلاب ووضعي السياسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال دراسة اتجاهات بعض أعضاء جامعة أنديرا غاندي المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وتحديد الدافع والموانع لتبني وتطبيق التعليم الإلكتروني في معاهد التعليم من بعد؛ حيث التعليم

الإلكتروني هو الأساس لكل شيء وحيث يعتمد واضعوا سياسات هذا النوع من التعليم على التكنولوجيا الفعالة في التعليم، ومن هنا يفترض أن تكون الاتجاهات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني على مستوى عالي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥٠) فردا وقام الباحثين بتطبيق مقياس اتجاهات نحو التعليم الإلكتروني واستبيان عن دافع وموانع التعليم الإلكتروني، وقد أشارت نتائج مقياس الاتجاهات إلى وجود علاقة طردية قوية بين الاستخدام الكثير للكمبيوتر والبريد الإلكتروني، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي: أن أهم الدوافع للتعليم الإلكتروني تمثلت في الاهتمام الشخصي باستخدام التكنولوجيا. بينما تمثلت أكبر الموانع في التعليم الإلكتروني ويأتي بعد ذلك نوعية السياسات المستخدمة في تطبيق التعليم الإلكتروني ونوع التصميم المستخدم.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية، فمنها ما ركز على تناول التعليم القائم على الواقع الافتراضي، ومنها ما اهتم بدراسة دافعية الإنجاز، وبعضها اهتم بدراسة الاتجاهات، كما يلاحظ تباين المنهجية المتبعة في هذه الدراسات تبعاً لتباينها في أهدافها الرئيسية، فمنها ما اهتم بدراسة الواقع، ومنها ما اهتم ببيان العلاقات المتبادلة وتحديد مدى التأثير والتأثر، ومنها ما اهتم بتقديم برنامج أو دراسة تجريبية لتعديل واقع هذه المتغيرات، كما تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات ما بين استابنات ومقاييس، تبعاً لتنوع المنهجية ما بين تجريبية ووصفية، وتأتي هذه الدراسة في نفس مجال الدراسات السابقة إلا أنها تميزت عنها في الجمع بين المتغيرات الثلاثة من جهة وفي هدفها الرئيسي المتمثل في بيان مدى تأثير استخدام الواقع الافتراضي في تنمية مستوى دافعية الإنجاز والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، بالإضافة لتمييزها في مجتمعها وعينتها، ورغم ذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد مشكلتها وفي التأصيل لبعض المفاهيم النظرية، وفي إعداد الأدوات وبعض الإجراءات المنهجية، وفي تفسير ومناقشة النتائج.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

الإطار النظري:

المحور الأول: الواقع الافتراضي:

١. مفهوم الواقع الافتراضي:

يعرف الواقع الافتراضي بأنه عبارة عن بيئة تفاعلية ثلاثية الأبعاد مولدة بواسطة برامج كمبيوترية تقوم بإحاطة المتعلم وإدخاله في عالم وهمي (مصطنع) بحيث يبدو هذا العالم وكأنه واقعي نتيجة التفاعلات التي تحدث بين هذه البيئة الافتراضية وحواس المتعلم (الحلفاوي، ٢٠٠٦، ٥٢).

ويرى يانج وآخرون (Yang, Et Al, 2008, P628) أن الواقع الافتراضي هو محاكاة بصرية انغماسية في بيئة ثلاثية الأبعاد من خلال نموذج حاسوبي قائم على صور ويتمشى مع حركة المستخدم ويمكن استخدامه في التعليم والتجارة والترفيه.

ويصف فوجل وآخرون (Vogl, et al, 2004) الواقع الافتراضي بأنه تكنولوجيا تسمح للطلاب بالتجول داخل بيئات ثلاثية الأبعاد مولدة كمبيوترياً مع إمكانية الاكتشاف والتعديل داخل هذه البيئة.

ويشير نوفل (٢٠٠٧، ١٣٤) إلى أن برمجيات الواقع الافتراضي تختلف عن مجرد الإحساس بثلاثية الأبعاد وإنما تتعدى ذلك إلى محاكاة التفاعل مع الأجسام ثلاثية الأبعاد بصورة واقعية، عن طريق تكوين مواقف متغيرة باستمرار، حسب رغبة المستخدم، وليست مبرمجة في مسار ثابت محدد سلفاً.

وعرف (Scheucher 2010, 6) الواقع الافتراضي بأنه " نموذج يمكن أن يتفاعل المشاركون فيه بشكل حسي في الوقت الحقيقي مع البيئة أو مع الكائنات بداخلها إلي حد يكون لديهم شعور بالواقع أو إحساس بالوجود".

والعالم ثلاثي الأبعاد التفاعلي هو نوع من مجتمع الإنترنت الذي يأخذ شكل محاكاة البيئة الحقيقية القائمة على الكمبيوتر، في هذه البيئة، يمكن للمستخدم التفاعل مع الآخرين واستخدام الكيانات وإنشائها والهدف من ذلك السماح للمستخدم بالعيش والتفاعل فيها، العالم الافتراضي تفاعلي لأن المستخدم يأخذ صورة الأفاتار مرئية للآخرين (محمد، ٢٠١٠)

٢. أنواع الواقع الافتراضي:

ينقسم الواقع الافتراضي المستخدم في العملية التعليمية إلى ما يلي:

- أ- الطبقات الافتراضية المتزامنة: إنها مدرسة افتراضية عبر الإنترنت يشارك فيها المتعلمون من مختلف دول العالم في نفس الوقت وفقاً لجدول زمني تم إعداده وإرساله إلى الأعضاء أو المتعلمين، والذي يربط مصلحة أكاديمية أو فصلاً دراسياً واحداً وفقاً لبروتوكول محدد، واتفاق مسبق على الطريقة وطريقة التعلم للدورات والاختبارات وأساليب المناقشة والمناقشات مع الأعضاء الآخرين في الفصل الافتراضي. قد تشمل الفصول مجموعة من المتعلمين ذوي الاهتمامات المشتركة. يستخدم هذا النوع من أساليب وتقنيات التعلم عبر الإنترنت للتواصل ومشاركة الدروس وموضوعات البحث بين المتعلم والمعلم من جهة وبين المتعلمين مع بعضهم البعض من ناحية أخرى. (Hedberg & Alexander, 1994)
- ب- الطبقات الافتراضية غير المتزامنة: إنها مدرسة افتراضية على الإنترنت بمشاركة متعلمين من مختلف دول العالم، في أوقات مختلفة. يعتمد هذا النوع من الواقع الافتراضي على نشر وتخزين الدورات والمحاضرات والتجارب العملية والتوضيحية والشرح على الموقع التعليمي، والمتعلم حر في اختيار الوقت المناسب له للوصول إلى الموقع والوصول إلى المعلومات بأشكال مختلفة والوسائط، والبريد الإلكتروني هو عامل مهم في هذا النوع من التعلم لتبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين مع بعضهم البعض، وبين المتعلمين والمدرسين. (Pantelidis, 2010)

٣. خصائص الواقع الافتراضي:

- يمكن إيجاز خصائص الواقع الافتراضي فيما يلي (زيتون، ٢٠٠٤، ٣٧١-٣٧٥)، (Fokides & Tsolakidis, 2008؛ Dalgarno, 2004):
- التواجد والحضور Presence: تعني استغراق الطالب في نظام البيئة الافتراضية، وهذا يمنحه الشعور بوجوده بالفعل في المكان الحقيقي للخبرة، فيتعامل الطالب مع بيئة من المعلومات المحددة والواضحة، حيث يستطيع لمسها ورؤيتها، والاستماع إليها، أي درجة التواجد عالية، فإن الإحساس بالاستغراق يكون قوياً للغاية، لدرجة أن الطالب لا يستطيع التفريق بينها وبين الخبرة الحقيقية.
 - الإبحار Navigation: من أهم العوامل لسهولة استخدام البيئة الافتراضية، حيث تسمح للمستخدمين بالتنقل داخل البيئة واكتشاف المعارف والمهارات الجديدة، وتسهم في تزويد الطالب بالشعور بالانغماس، حيث يمكنه التحكم في نقاط الرؤية وتحديد الموضوع والاتجاه الذي يقصده الطالب طبقاً لمكونات البيئة الافتراضية التي يتعامل معها، ويستطيع

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

الطالب أن يكون ملاحظاً في البيئة الافتراضية دون حركة أو مسافراً متنقلاً بأساليب مختلفة.

- المقياس **Scale**: يمكن تغيير مقاييس البيئات الافتراضية، وتغيير الحجم النسبي للطلاب بما يتناسب مع العالم الافتراضي، حيث يسمح لهم أن يصبحوا في نفس الحجم الذي عليه الأشياء الأكبر (مثل النجم) أو في حجم الأشياء الأصغر (مثل الذرة).

- نقطة الرؤية **Point View**: يستطيع المستخدم من خلالها التفاعل مع الكائنات في البيئة الافتراضية عن طريق (اختيار، نقل، تعديل) بطريقة أكثر سهولة، وأيضاً تغيير الزاوية التي يرى منها الكائنات وبهذا يتيح الرؤية في كافة الجهات وفي نفس الوقت.

- التعلم التعاوني **Co-operative Learning**: البيئة الافتراضية تنمي المهارات الضرورية التي تؤيد التعلم التعاوني حيث تهدف لإحداث مشاركات جماعية وروح الفريق، وتتيح للطلاب إمكانية المشاركة خلال مساحات افتراضية في الوقت نفسه، ويتاح للمستخدمين التعايش مع بعضهم في نفس الوقت والسيطرة على الأحداث وتبادل الأدوار والمهام والتفاعل مع **Avatar** وجميع مكونات البيئة لإحداث مشاركات جماعية.

- التحكم الذاتي **Autonomy**: تعد البيئة الافتراضية ذات تحكم ذاتي عندما تكون قادرة تحقيق أهدافها الخاصة وتتبعها بكفاءة، وتنفيذ الإجراءات والقيام بوظائفها بصرف النظر عن تفاعلات الطالب أو الاعتماد عليها.

- تفاعل المستخدم مع البيئة **User Environment Interaction**: تتيح البيئات الافتراضية إمكانية التفاعل مع كائناتها وأدواتها، حيث يمكن تحريك المواد والأشياء الافتراضية بالأيدي وبحركة العين أو الصوت.

- التفاعلية **Interactivity**: يتم التفاعل داخل بيئات التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد من خلال إتاحة الحرية للطلاب بالتجول، والتعامل المباشر وتعديل الكائنات الافتراضية، وتكوين وإنشاء وإكمال أجزاء إضافية أو غير مكتملة وإعادة التشكيل، ولا تقتصر التفاعلية على العمليات التي يقوم بها الطالب ولكنها تتعدى ذلك إلى استجابة النظام أيضاً لما يقوم به الطالب.

- التمثيل **Representation**: يعد التمثيل نموذج ثلاثي الأبعاد في صورة كائن **Object** يحاكي الطالب داخل البيئة الافتراضية ويسمى **Avatar**، وهو يتواجد بالبيئة الافتراضية بدلاً عن المستخدم الحقيقي، ويشارك الطالب في أحداث البيئة الافتراضية بأن يتحكم في **Avatar** كما لو كان الطالب هو المتواجد فعلياً داخلها، وتتم عملية تحريكه في الوقت الحقيقي، ويسهم في إحساس المستخدم بالحضور والتواجد في البيئات الافتراضية.

- القدرة علي التعديل **Ability to Manipulation**: تشير هذه الخاصية إلي مقدرة مستخدم البيئة الافتراضية علي التعامل مباشرة مع ما تحتويه البيئة الافتراضية من كائنات **Object**، ويتضمن هذا التعامل القدرة علي الانتقاء والتعديل والتغيير في أشكال وأحجام وصفات تلك الكائنات الافتراضية.

٤. مميزات استخدم الواقع الافتراضي في التعليم.

تم استخدام المحاكاة للأغراض التعليمية من داخل الفصل وخارجه وتم تقديمه بنص أو تنسيق رقمي. ومع ذلك، مع تطوير الأجهزة وتطوير قدراتها، تم تطوير البرامج بحيث مكنت من عرض المخرجات. (Wickens, 1992):

- المسافات المشتركة: يسمح العالم الافتراضي لعدة مستخدمين بالمشاركة مرة واحدة.
- واجهة المستخدم الرسومية واجهة مستخدم (GUI): يوفر الواقع الافتراضي مساحة مرئية، يمكن إنشاء العديد من التطبيقات ثنائية الأبعاد كما هو موضح في الرسوم المتحركة أو ثلاثية الأبعاد كما هو موضح في البيئات الغامرة، إنه يوفر قاعدة واسعة من النمذجة والتركيب والإضاءة والرسوم المتحركة.
- العالم الافتراضي يحاكي ويشجع تشكيل الجمعيات الافتراضية.
- التعاون: يمكنك التواصل مع العديد من الأفراد والمؤسسات من جميع أنحاء العالم الذين يشاركونك اهتمامك في مجالات مختلفة.
- إلغاء الحدود: يمكنك العمل مع أشخاص بلا حدود (سواء الزمنية أو الجغرافية).
- التفاعل التفاعلي: يرى الكثيرون أن الواقع الافتراضي أفضل من التعلم عبر مؤتمرات الفيديو لأنه يمكنك استخدام مقاطع الفيديو والعروض التقديمية والصور والمواقع الخارجية في نفس الوقت في مكان واحد. مما يعني أنه يمكنك بسهولة إنشاء روابط بين نشاط العالم وموارد المعلومات في العالم الحقيقي.
- دعم الدعم: يمكنك بسهولة العثور على أشخاص يعانون من نفس المشاكل، ومقابلتها، ومناقشة مشاكلك، والاستماع إلى الخبراء الذين يحضرون الحياة الثانية.
- التعلم: من الممكن إشراك عدد من الخبراء في أي مجال قد يصعب تجنبه في الحياة الطبيعية.
- البحث: يمكنك البحث في المجالات أو تصفح الكتب في المكتبات الافتراضية.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

- المعارض: حيث يمكنك عقد المعارض أو اجتماعات الفيديو أو مؤتمرات الفيديو.
- التدريب والمحاكاة: مع قدرات العالم الافتراضي، يمكن إنشاء محاكاة الواقع الافتراضي بالكامل. يمكن للمتدرب إدخال هذه التجربة أو السيناريو المصمم وفقًا لطبيعة الغرض. هذا مفيد للغاية في نقل الواقع الحقيقي قبل النزول. العمليات الجراحية - القطاعات العسكرية - الدفاع المدني - التجارب العملية (رابح، ٢٠١٤).
- المدخرات المادية: حيث تم إنشاء الجامعات والفصول الدراسية والمباني الافتراضية إذ يتم إنشاؤها على الأرض بتكلفة كبيرة.
- إمكانية التجديد والتحديث: خاصة وأن الواقع الافتراضي يعتمد على التكنولوجيا المتجددة والمتسارعة.
- إمكانية تجنب الأخطار المتوقعة في العالم الحقيقي، مثل دراسة المفاعل النووي أو قيادة الطائرة وغيرها.
- يشجع الإبداع والابتكار بين الطلاب في البرامج التي تعتمد على الإبداع والإبداع والتصنيع.
- السماح للطلاب بإجراء التجارب العملية خطوة بخطوة، وكذلك توفير الفرصة لمواصلة التجربة خلال فترة زمنية مفتوحة واستخدام تقنيات جديدة من خلال الاستخدام الفعلي للتجربة، وإعداد الطالب للتفاعل مع التجربة الافتراضية والمشاركة الإيجابية في النتائج التي تم الحصول عليها (Freina & Ott, 2015)

٥. سلبيات استخدام الواقع الافتراضي في العملية التعليمية

- يقتصر استخدام الواقع الافتراضي بسبب ارتفاع التكاليف الأولية عند شراء المعدات المطلوبة وارتفاع تكلفة إنتاج البرامج الافتراضية.
- التأثير المحدود للحواس الخمس في نظام الواقع الافتراضي، والذي يستخدم فقط في استخدام السمع والبصر واللمس، ولكنه قد يظهر تطورات أخرى تستخدم حواس أخرى في المستقبل.
- الاستخدام المفرط لبرامج الواقع الافتراضي وأجهزة الكمبيوتر، له تأثير سلبي على الصحة.
- استخدام أنواع خاصة من أنظمة الكمبيوتر، والتي تشمل تكرار إطارات الرسوم المتحركة وأكثر من خمسة عشر إطارًا في الثانية، يؤدي إلى إصابة الغثيان

والصداع الفردي وأعراض أخرى مثل التعب والجهاز العصبي. (علي، علي، ٢٠١٨)

- العالم الافتراضي يضع الجميع أمام العالم كله، ويعطيه كل الأفكار والعقائد والنحل. هذا يؤدي إلى تفاقم الدور الاجتماعي والتعليمي، ويقلل من ممارسات الوصاية، ويقوض فكرة رأي واحد.
- الأدوات التي يحتاج المستخدم لارتدائها على رأسه وعينه ويديه، وهي مشكلة يبحث عنها الباحثون، بما في ذلك الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء الأمريكية، استعارت مشهداً من المسلسل التلفزيوني "ستار تريك"، مستفيدين من "التصوير المجسم" السطح الذي يتجمع فيه الكثير من الناس من مناطق بعيدة للحوار والتبادل والمناقشة. تكمن الفكرة الجديدة في استخدام الأشكال المجسمة، وهي أشكال مجسمة تولدها أشعة الليزر لتحويل قاعة صغيرة إلى "سطح ثلاثي الأبعاد" يشبه السطح الذي يدخله الناس ويشعرون به كجزء من الواقع المثير المحيط بهم. يقوم باحثو ناسا بتوجيه أجهزة الليزر وأجهزة الكمبيوتر لإنشاء أشكال ثلاثية الأبعاد ثلاثية الأبعاد على الجدران السفلية لتحويلها إلى موقع فريد. استخدمت هذه القاعات في إنتاج مسلسل "ستار تريك" "الجيل الجديد"، حيث استخدم الطاقم قاعة مماثلة للتسلية. (Reid & Sykes, 1999)

٦. أدوار كل من المعلم والطالب في الواقع الافتراضي:

ترى رضا (٢٠١٠) "أن الأدوار الجديدة لكل من المعلم والطالب في البيئة الافتراضية هي:

- أ- يتحول المعلم من الحكيم والمحاضر الذي يزود الطلاب بالإجابات إلى الخبير بإثارة النقاش ليرشد ويمد بالمصادر التعليمية.
- ب- يصبح المعلمين مصممين للخبرات التعليمية مع إمداد الطلاب بالدفعة الأولى للعمل، وزيادة توجيههم على التوجه الذاتي، والنظر إلى الموضوعات بروى متعددة مع التأكيد على النقاط البارزة.
- ج- يعد المعلم مركز القوة لبنية التغيرات فهو يتحول من العضو الذي يركز على مراقبته الكلية لبيئة التعلم، إلى عضو في فريق التعلم مشاركاً في البيئة التعليمية كرفيق للطلاب المتعلمين.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

الأدوار الجديدة للطلاب:

- أ- يتحول الطلاب من أوعية تحفظ الحقائق عن ظهر قلب والتعامل مع أدنى مستوى للمعرفة إلى واضع الحلول للمشكلات المعقدة التي تبني المعارف.
ب- ينقح الطلاب أسئلتهم ويبحثوا عن إجابات بأنفسهم، مع رؤية الموضوعات بمنظورات متعددة وفقاً لعملهم في مجموعات. " (رضا، ٢٠١٠، ٧٣-٧٤)

المحور الثاني: دافع الإنجاز:

١. مفهوم دافع الإنجاز:

يعرف الإنجاز بأنه استعداد الفرد أو ميله أو اهتمامه بالاجتهاد والتنافس في أداء عمل غير روتيني أو غير مألوف و محاولة بلوغ هدف إنجازي بعيد المدى وفقاً لمستوى محدد للامتياز أو الجودة (أندراوس ومعاينة، 2008).

كما يذكر (خليفة، 2000) أن الإنجاز هو تحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينه والمثابرة، والتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه و الشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

ويعرف دافع الإنجاز بأنه: عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف (أبو جادو، ٢٠٠٠، ٣٣٠)، كما يرى البعض أنه يمثل الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء (سالم، ٢٠٠٠، ٢١).

كما تعرف دافعية الإنجاز بأنها " عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف" (أبو جادو، ٢٠٠٠، ٣٣٠).

وكثيراً ما يستخدم مفهوم دافعية الإنجاز في المجال التربوي والتعليمي بأنه "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح، وإنجاز أعمال صعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت، وبأفضل مستوى من الأداء" (زكريا، ٢٠١٢، ٤).

ويعرف قدوري (٢٠١٢، ١٥) الدافعية للإنجاز بأنها: " حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق الذي يؤمن به ويعتقد به".

ومن ثم يتبين أنه تعد الدافعية للإنجاز متغيراً من المتغيرات الدينامية في الشخصية، بمعنى أن هذه الدافعية شأنها شأن غيرها من الدوافع تتأثر بالمتغيرات الأخرى في الشخصية وتؤثر فيها، وترتبط الدافعية للإنجاز في أي مجتمع ما بالبناء القيمي السائد في هذا المجتمع، حيث إن هذا البناء يحدد لأفراد المجتمع ما يستهدفونه في

سلوكياتهم وما يسعون لتحقيقه، وهكذا فعندما ينظر المجتمع إلى قيم الإنجاز كقيم عليا يسعى إليها ويحرص عليها فإن ذلك يستتبعه أن يعمل على نقل هذه القيم وما يرتبط بها من حاجات إلى أبنائه ويتخذ من نشاطاتها محورا للشباب والعقاب تجاه هؤلاء الآباء.

٢. أهمية الدافعية للإنجاز Motivation for achievement Importance of

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة على المستويين النظري والتطبيقي، فمن الصعب مواجهة العديد من المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الرئيسي في تحديد سلوكه وتظهر أهمية دراسة الدوافع بشكل صريح في ميدان علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي علم النفس الصناعي (زكريا، ٢٠١٢، ١٣)، ويمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برز كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك بل يمكن اعتباره أحد منجزات الفكر الفلسفي المعاصر (الغامدي، ٢٠١١، ٩٨).

وتتزايد أهمية الدافعية للإنجاز يوماً بعد يوم بشكل متسارع، بحيث أصبحت في هذا العصر من المواضيع ذات الأهمية البالغة في مجال علم النفس، ويعود الفضل في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء والباحثون منذ زمن طويل حتى الآن، فقد سماها "Moray" في بداية الأمر بالغرناز، وتلاه بعد ذلك "Frend" الذي أعطى للدافعية وزناً كبيراً خاصة في نظريتي الجنس والعدوان، كما ظهر بشكل أساسي في دراسات "Fromm"، ويعتبر موضوع الدافعية هو الموضوع الأساسي في نظرية "Moray" (قدوري، ٢٠١٢، ٧٣).

وتؤدي الدافعية للإنجاز دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (الساكر، ٢٠١٥، ٢٦).

كما أن الدافعية تؤدي الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان، وأن الدافعية تستثير السلوك، فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكن السبب في حدوث ذلك السلوك، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية (الاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا....
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، والدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، والدافعية تؤثر في توجيه السلوك نحو المعلومات المهمة التي يجب الاهتمام بها لمعالجتها، وتدل على الطريقة المناسبة لفعل ذلك (الرميساء، ٢٠١٤، ٦٤).

٣. أنواع الدافعية للإنجاز Types Motivation for achievement of

يوجد نوعان من دوافع الإنجاز هما: (قدوري، ٢٠١٢، ٧١)

الدافع الأول: دافع الإنجاز الذاتي: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

الدافع الثاني: دافع الإنجاز الاجتماعي: يخضع لمعايير يرسمها الآخرون، ويقاس في ضوء هذه المعايير أي أنه يخضع لمعايير المجتمع، ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية.

حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس، والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران (البار، ٢٠١٤، ٧٥)، ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتيهما تختلف وفقاً لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة على الموقف فإنه غالباً ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح (زكريا، ٢٠١٢، ٢٢)،

وتذكر مريم عثمان (٢٠١٠، ٧٨) أن شارلز سميث (Charles Smith) (1969) يميز الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما:

أولاً: دافعية الإنجاز الذاتية: وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلة في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.

ثانياً: دافعية الإنجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف. كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتيهما تختلف وفقاً لأيهما السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالباً ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، إما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلا منهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف.

٤. العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم دافعية الإنجاز عالية يكون إدراكهم للأشياء التي يؤديونها أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع الإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تداخل عدة عوامل وهي (القرني، ٢٠١٨، ٥٤، ٥٥):

أ - التحدي البيئي:

إن البيئة التنظيمية التي تقدم فرصاً كافية للأفراد لوضع الأهداف الممكنة التحقيق والمثير للتحدي، وتقدم سلوكاً إدارياً مسانداً تكون مهمة جداً في استثارة وتنمية الدافعية للإنجاز (وسطاني، ٢٠١٠، ٦٦)، ويذهب "ماكليلاند" إلى القول بأن عملية قياس الدافعية للإنجاز تقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد واستشارتهم لحثهم على الإنجاز، وإلى أن الناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والنشطة إلى الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكونوا ضحايا للتعصب الاجتماعي حيث أنهم في تلك الحالة يلجئون للإنجاز، حتى يعوضوا الوضع الدوني الذي فرض عليهم، وتعتمد الاستجابة لمثل هذا التحدي كما يرى "ماكليلاند" على المستوى الأول لدافعية الإنجاز عند الجماعة فإذا كانت الدافعية عالية تكون الاستجابة قوية، أما إذا كانت الدافعية منخفضة فتتميل استجابة الجماعة إلى أن تكون نوعاً من الانسحاب والتراجع، وتبعاً لهذا الفرض فإن درجة التحدي تحدد قوة الاستجابة وذلك إذا ظلت دافعية الإنجاز في مستوى عالي، فإذا كان التحدي من البيئة معتدلة تكون الاستجابة قوية جداً بينما إذا كان التحدي البيئي كبيراً جداً أو صغيراً جداً فإن الاستجابة تكون أقل بعض الشيء وذلك على نحو ما ذهب إليه المؤرخ الانجليزي "أرنولد توينبي" (قدوري، ٢٠١٢، ٧٤).

وتذكر الساكر (٢٠١٥، ٣٠) أن درجة التحدي البيئي تعد عاملاً أساسياً للتأثير في درجة دافعية الإنجاز التي يستشيرها التحدي غير أن فاعليتها تتأثر كثير من المستويات الأولية لدافعية الإنجاز، إذ تستجيب بعض الجماعات في بلد ما أكثر قوة والبعض الآخر أقل قوة لنفس التحدي فالفرق في الاستجابة سبب المستوى الأول لدافعية الإنجاز عند كل جماعة.

ب - القيم الدينية للوالدين:

من المعروف أن أساليب تنشئة الطفل داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي تمثلها آراهم الدينية، وبالتالي فإنها "أي قيم الوالدين" تمارس تأثير غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء (قدوري، ٢٠١٢، ٧٥)، ويذكر ماكليلاند في كتابه مجتمع الإنجاز أن قيم الآباء التي يمثلها أدائهم الديني تؤثر في تنشئة الطفل

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا.....
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

وبالتالي في الدافعية للإنجاز عنده، فالإصلاح البروستانتي ضد الكنيسة الكاثوليكية سبب التغيير الذي حدث في أساليب تربية الطفل والتي زادت من الدافعية للإنجاز وبالتالي إلى ظهور الثورة الصناعية، أما في الديانة الهندوسية أو البوذية لا تنتج دافعية إنجاز عالية لدى الأطفال فتعاليمها تعتبر الإنجازات الدنيوية ظللاً وهماً وبالتالي من المشكوك فيه أن يعتبر الوالدان الهندوس المستويات العالية من أداء أبنائهم امتيازاً أو يظهرون غبطة وسعادة لإنجازاتهم وبالتالي ينعكس سلباً على مستويات الدافعية للإنجاز (وسطاني، ٢٠١٠، ٦٦)

ج - الأسرة:

تتخذ الأسرة أشكالاً متباينة في الثقافات المختلفة، فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائباً عن الأسرة ويعيش الابن مع أحدهما أكثر الأشكال الأسرية تأثيراً في الإنجاز (الساكر، ٢٠١٥، ٣٠)، وقد تأكد هذا التفسير في الدراسات العديدة التي أجراها "ماكلياند" في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العديد من بلدان العالم، حيث أن الأبناء يكونون دائماً ذوي دافعية منخفضة للإنجاز إذا ما تعرضت أسرهم إلى التفكك بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو غياب أحدهما، غير أنه باختلاف جاءت نتائج دراسات "ماكلياند" عكسية، حيث أوضحت دراساته عن المجتمع التركي أن أبناء الأسرة التركية يتسمون بالتسلط والجمود في تنشئة أبنائهم، حيث لا تنمو لدى الطفل دافعية عالية للإنجاز، لأن والده المتسلط يتسبب في جعله معتمد على نفسه للغاية، ويمني أبعاد الطفل في تركية عن تأثير والديه دافعيته للإنجاز ما دام الفصل بينهما لا يتم مبكراً جداً لدرجة تجعله يتمسك كثيراً بأمه (قدوري، ٢٠١٢، ٧٥).

د - أساليب تنشئة الطفل:

يتفق معظم الباحثين في مجال الدافعية للإنجاز على أن الأساليب يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل هي العامل المهم في ظهور سمة الدافعية للإنجاز وتحديد مستواها لديه، وبذلك تعد دافعية الإنجاز إحدى السمات المكتسبة في الشخصية (قدوري، ٢٠١٢، ٧٤)، وعن أثر أساليب التنشئة الأسرية على دافعية الإنجاز لدى الأبناء يوضح "ماكلياند" المضمون الذي توصل إليه بقوله: أن البيانات التي حصلنا عليها تؤدي بقوة الفرض الذي مؤداه أن الدافعية للإنجاز تنمو في الثقافات والأسر، حيث يكون هناك تركيز على ارتفاع الاستقلال عند الطفل وعلى النقيض من ذلك ترتبط الدافعية المنجزة المنخفضة بالأساليب التي تعود الطفل الاعتماد على والديه (الساكر، ٢٠١٥، ٣١)، وبالتالي فإن التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تكون دافعية الإنجاز لدى الفرد وذلك من خلال البيئة الاجتماعية التي يتعرع فيها ويتفاعل معها، فإذا كانت المبادئ والأسس التي يقوم عليها

المجتمع تدعو إلى العمل والمثابرة والاجتهاد فإن هذا ينعكس على الفرد بالضرورة، باعتبار أن القدوة التي يقتدي بها ويتبع خطاها هي جزء من هذا المجتمع (وسطاني، ٢٠١٠، ٦٥).

المحور الثالث: الاتجاهات:

١. مفهوم الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه: ميول مكتسبة ، أساسها خبرة الفرد الحياتية ، وتؤثر بثبات على سلوكه وتصرفاته الفردية من جهة ، وعلي علاقاته من جهة أخرى (أبو حطب، ١٩٩٦، ٣٠٥).

كما يعرف بأنه: "تلك الأفكار والمشاعر والمعتقدات المتعلقة بقضية معينة، أو موضوع محدد، والتي تحدد وتوجه سلوك الفرد نحو تلك القضية، أو ذلك الموضوع" (الشرعة والباكر والنعمي، ٢٠٠٣).

ويعرف على أنه: مجموعة من الاستجابات المنسقة فيما بينها ، سواء في اتجاه القبول أو الرفض ، إزاء موضوع نفسي اجتماعي جدلي معين ، وعلي ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية معبراً بذلك عن كل خبراته الوجدانية والمعرفية (شهاب، ٢٠٠٠، ٨).

والاتجاهات هي استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن الحكم عليها بالقبول أو الرفض (المعتصم عبد الله، ٢٠٠٢، ٤).

وفي نفس الصدد فإن الاتجاهات ما هي إلا حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وهي حاله من الاستعداد العقلي والعصبي تنشأ من خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد وتؤثر على استجاباته بالموافقة أو الرفض تجاه موضوعات معينة (شفيق، ٢٠٠٨، ١١٤).

٢. سمات الاتجاه:

يتسم الاتجاه ببعض السمات التي يمكن إيجازها فيما يلي (المليجي، ٢٠١٠، ص ١٠٣):

- الاتجاه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي.
- الاتجاه استعداد نفسي وتهبؤ عقلي للاستجابة بطريقة معينة نحو موضوعه
- للاتجاه ثلاث مكونات هي: مكون معرفي، مكون وجداني، مكون سلوكي

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

- ويمثل المكون المعرفي الأساس الأول في تكوين الاتجاه وفقاً لكثير من الآراء.
 - الاتجاه متغير وسيط أو تكوين فرضي يؤثر على العلاقة بين المثبرات والاستجابات كسلوك ظاهر.
 - الاتجاه موجه للسلوك حيث تأخذ الاستجابة نحو موضوع الاتجاه شكل الإيجاب (القبول) أو السلب (الرفض). والاتجاه مكتسب وليس فطرياً ويتسم بالمرونة والقابلية للتعديل في ضوء الخبرات والمعارف الجديدة.
 - تؤدي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية دوراً مهماً في تكوين اتجاهات أفراد المجتمع نحو الموضوعات والقضايا المختلفة - فالاتجاهات ذات مرجع اجتماعي نوعي.
 - يمكن التنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف المختلفة من خلال التعرف على اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية ومن ثم يمكن توجيه هذه الاتجاهات توجيهاً إيجابياً.
 - ليس بالضرورة أن تكون جميع الاتجاهات نتيجة للخبرة الشخصية بموضوع الاتجاه، فقد يكون الفرد اتجاهاً ما لأنه هو السائد في المجتمع الذي يعيش فيه.
٣. وظائف الاتجاهات:

- للاتجاهات وظائف متعددة منها (هنداوي، ٢٠٠٢، ٧٢):
- أن الاتجاهات تحدد طريق السلوك وتفسره.
 - أنها تنظم إدراك الفرد أثناء تفاعله وتحدد له وسيلة اتصاله بمثيرات البيئة فلا يضطر إلى القيام بسلوك جديد في مواجهة كل تجربة.
 - تساعد الاتجاهات الفرد على الشعور بالانتماء للجماعة متمثلاً في قيمها ومعتقداتها، وبذلك تعد الاتجاهات الحماية الوجدانية للأفراد.
 - للاتجاهات وظيفة تكيفية تظهر في أن الإنسان يكتسب اتجاهات موجبة نحو ما يشبع حاجاته، واتجاهات سالبة نحو ما يعيق هذا الإشباع.
 - تنظم الاتجاهات العمليات الانفعالية والإدراكية، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- كما تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تمنح الإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة وأهم هذه الوظائف:

- الوظيفة النفعية: حيث تمكن الاتجاهات الفرد من تحقق أهدافه وإشباع دوافعه، في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تمكنه من تحقيق التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها.
- الوظيفة التنظيمية: تنتظم الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في نسق واحد، لتعمل على اتساق سلوك الفرد وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، وبذلك توجد له شخصية محددة تحفظه من التشتت والضياح.
- الوظيفة الدفاعية: حيث يقوم الفرد بتبني بعض الاتجاهات التي تبرر عدم قدرته على تحقيق أهدافه.
- وظيفة تحقق الذات: من خلال التعبير عن الاتجاهات التي تتوافق مع القيم التي يؤمن بها، وتدفعه للاستجابة بفعالية للمثيرات المختلفة، بما يؤدي لإنجاز أهدافه في الحياة(أبو جادو، ٢٠٠٢)

٤. طرق تعديل الاتجاهات وتغييرها:

ليست عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها عملية سهلة. ولعل السبب في هذا يرجع إلى أن الاتجاهات تتحول بمرور الزمن إلى أن تصبح من بين مكونات شخصية الفرد الأساسية، وخصوصاً إذا كانت هذه الاتجاهات من النوع القوي واضح المعالم غير المنعزل.

وفيما يلي أهم العوامل التي تساعد على تسهيل أو تيسير عملية تغيير الاتجاهات كما تذكر (جلجل، ٢٠٠٢، ١٠٦، ١٢٠):

أ- العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلاً:

- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
- وجود اتجاهات متساوية في قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدها على باقي الاتجاهات.
- عدم تبلور اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه وعدم وضوحه.
- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
- عدم وجود مؤثرات مضادة للاتجاه.
- سطحية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية، كالأندية والنقابات.

ب- العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعباً:

- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
- استقرار الاتجاه في شخصية الفرد وارتفاع قيمته وأهميته.
- الاقتصاد في محاولات تغيير الاتجاه على الأفراد وليس على الجماعة حيث تنتج الاتجاهات أصلاً من الجماعة.
- الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.
- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد.
- الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها، حيث من خلالها أمكن قياس أثر توظيف الواقع الافتراضي على مستوى دافع الإنجاز والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى عينة الدراسة، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة تم عرضها للتعلم بالطرق التقليدية بينما كانت الثانية تجريبية تم عرضها للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي، ثم تم حساب مدى التأثير وفاعليته.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بالرياض.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة بالصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بالرياض، بحيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى ضابطة تم عرضها للتعلم بالطرق التقليدية، والثانية تجريبية تم عرضها للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم، وتم اتباع الأساليب الإحصائية في تحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية؛ حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٣٠) تلميذاً، وكان ذلك في شهر يوليو نهاية العام الدراسي (٢٠١٧/ ٢٠١٨ م)، وتمثل الهدف من تطبيق تطبيق المقياسين على العينة الاستطلاعية محددًا في النقاط التالية: تحديد صدق المقياسين، حساب ثبات المقياسين، التأكد من وضوح التعليمات.

أداتا الدراسة:

١. الأداة الأولى: مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تم إعداد مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بهدف تعرف مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، وتم الاستعانة في إعداد الأداة بالأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مع الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال ومراعاة طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة وخصائصها، وتكون المقياس من (١٨) عبارة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة التي تتراوح ما بين مرتفعة، وتعطى (٣) درجات، ومتوسطة، وتعطى (٢) درجات، ومنخفضة، وتعطى (١) درجة واحدة، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (١٨) إلى (٥٦) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

١. الصدق الظاهري:

اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدق المقياس؛ حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج والطرق تدريس، للتحقق من صدق المحتوى، وتحديد مدى صلاحية المقياس للتطبيق والتحقق من مدى سلامة العبارات ومدى ارتباطها بالمحتوى العلمي ومدى مناسبتها لتلاميذ الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بالرياض، وقد تم حساب هذا النوع من الصدق قبل تطبيق المقياس استطلاعياً.

٢. الاتساق الداخلي:

يستخدم الاتساق الداخلي لاستبعاد الفقرات غير الصالحة في المقياس؛ حيث يقصد به التجانس الداخلي للمقياس، بمعنى أن تهدف كل فقرة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها الفقرات الأخرى في المقياس، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ثم حساب الجذر التربيعي لمعامل الارتباط جدول (١).

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية لفقرات المقياس الأول
ن = ٣٠

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الجزر التربيعي لمعامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الجزر التربيعي لمعامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الجزر التربيعي لمعامل الارتباط
١	**٠.٦٦٢	٠.٨١٤	٧	**٠.٨٢٥	٠.٩٠٨	١٣	*٠.٢٤١	٠.٤٩١
٢	**٠.٥٦٨	٠.٧٥٤	٨	*٠.٤٧٦	٠.٦٨٩	١٤	*٠.٤٦٣	٠.٦٨
٣	*٠.٤٨٢	٠.٦٩٤	٩	*٠.٤٥٧	٠.٦٧٦	١٥	**٠.٦٩٤	٠.٨٣٣
٤	*٠.٤٩٦	٠.٧٠٤	١٠	**٠.٦٣٥	٠.٧٩٧	١٦	**٠.٦٦٦	٠.٨١٦
٥	*٠.٤٨٥	٠.٦٩٦	١١	**٠.٦٧٢	٠.٦٤٢	١٧	*٠.٤٤٨	٠.٦٦٩
٦	**٠.٧٢١	٠.٨٥	١٢	**٠.٨١٤	٠.٩٠٢	١٨	**٠.٦٧٥	٠.٨٠١

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند 0.01، * تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند 0.05.

يتضح من الجدول (١) أن ثمة ارتباطاً طردياً بين فقرات المقياس والمجموع الكلي لها، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة الاستطلاعية على ارتباط فقرات المقياس مع المجموع الكلي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، كما يتضح من الجدول (١) أن قيمة الجزر التربيعي لمعامل الارتباط لجميع فقرات المقياس تقترب من الواحد الصحيح حيث تراوحت بين (٠,٤٩-٠,٩٠٨) وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يؤكد صدق المقياس.
ثبات مقياس دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

يقصد بثبات المقياس دقته في القياس، وأن يعطي نفس النتائج إذا استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف مماثلة، وهناك طرق مختلفة لحساب ثبات المقياس، منها طريقة إعادة تطبيق المقياس، أو طريقة التجزئة النصفية التي استخدمتها الدراسة الحالية؛ حيث تم تطبيق نفس الصورة من المقياس على نفس أفراد العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس، حيث تم تجزئة مفردات المقياس بعد تطبيقه (استطلاعياً) تجزئة نصفية إلى جزأين.

الأول: يضم الفقرات ذات الأرقام الفردية (س) ١، ٣، ٥، ١٧

الثاني: يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية (ص) ٢، ٤، ٦، ١٨

وتم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس على أنهما مقياسان فرعيان من المقياس الكلي وهي طريقة شائعة نظراً لأن تقدير الثبات فيها يتم من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة، ولأن عدد مفردات كل مقياس مناسبة إذ أنه يتكون من (١٨) مفردة، وقد استخدم برنامج التحليل الإحصائي للبيانات SPSS ، ومنه تم حساب معامل ارتباط "سبيرمان وبراون" بين المجموع الكلي للنصفين الأول والثاني للمقياسين؛ حيث يوضح الجدولين التاليين حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياسين بطريقة التجزئة النصفية لـ"سبيرمان وبراون".

جدول (٢) نتائج حساب معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان وبراون" على العينة الاستطلاعية

$$n = 30$$

أجزاء المقياس	معامل الارتباط	درجة الثبات
النصف الأول	٠.٩٢٣	مرتفعة
النصف الثاني		

باستقراء الجدول (٢) يتضح من معاملات الثبات لكلا الجزئين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهي درجة ثبات مرتفعة تجعلنا نطمئن إلى صلاحية استخدام المقياس كأداة للقياس بالدراسة الحالية في ضوء خصائص عينته.

٢. الأداة الثانية: مقياس الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم، بهدف تعرف مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، وتم الاستعانة في إعداد الأداة بالأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مع الاسترشاد بأراء الخبراء والمتخصصين في المجال ومراعاة طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة وخصائصها، وتكون المقياس من (١٨) عبارة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن مستوى الاتجاه الذي يتراوح ما بين موافق، وتعطى (٣) درجات، وغير متأكد، وتعطى (٢) درجتان، وغير موافق، وتعطى (١) درجة واحدة، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (١٨) إلى (٥٦) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم ارتفاع مستوى بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

صدق مقياس الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: ١. الصدق الظاهري:

تم الاعتماد على الصدق الظاهري في تحديد صدق المقياس؛ حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج والطرق تدريس، للتحقق من صدق المحتوى، وتحديد مدى صلاحية المقياس للتطبيق والتحقق من مدى سلامة العبارات ومدى ارتباطها بالمحتوى العلمي ومدى مناسبتها لتلاميذ الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية بالرياض، وقد تم حساب هذا النوع من الصدق قبل تطبيق المقياس استطلاعياً.

٢. الاتساق الداخلي:

لتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ثم حساب الجذر التربيعي لمعامل الارتباط جدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية ل فقرات المقياس الثاني
ن = ٣٠

الرقم الفقرة	معامل الارتباط	الجدري التربيعي لمعامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الجدري التربيعي لمعامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الجدري التربيعي لمعامل الارتباط
١	*.٥٠١	٠.٧٠٧	٧	*.٤٨٢	٠.٦٩٤	١٣	*.٦٣٧	٠.٧٩٨
٢	*.٦٨٨	٠.٨٣	٨	*.٤٦٦	٠.٦٨٢	١٤	*.٧٦٥	٠.٨٧٥
٣	*.٤٥٨	٠.٦٧٦	٩	*.٧٣٢	٠.٥٥	١٥	*.٦٤٢	٠.٨٠١
٤	*.٤٦٠	٠.٦٧٨	١٠	*.٥٩٢	٠.٧٦٩	١٦	*.٧٦٥	٠.٨٧٥
٥	*.٤٧١	٠.٦٨٦	١١	*.٧١١	٠.٨٤٣	١٧	*.٤٨٨	٠.٦٩٨
٦	*.٥١٢	٠.٧١٥	١٢	*.٥٥٤	٠.٧٤٤	١٨	*.٤٧٥	٠.٦٨٩

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند 01.، * تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند 05.

يتضح من الجدول (٣) أن ثمة ارتباطاً طردياً بين فقرات المقياس والمجموع الكلي لها، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الاستطلاعية على

ارتباط فقرات المقياس مع المجموع الكلي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، كما يتضح من الجدول) أن قيمة الجذر التربيعي لمعامل الارتباط لجميع فقرات المقياس تقترب من الواحد الصحيح حيث تراوحت بين (٠,٦٨٢-٠,٨٧٥) وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يؤكد صدق المقياس.

ثبات مقياس الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس على أنهما مقياسان فرعيان من المقياس الكلي وهي طريقة شائعة نظراً لأن تقدير الثبات فيها يتم من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة، ولأن عدد مفردات كل مقياس مناسبة إذ أنه يتكون من (١٨) مفردة، وقد استخدم برنامج التحليل الإحصائي للبيانات SPSS ، ومنه تم حساب معامل ارتباط "سبيرمان ويراون" بين المجموع الكلي للنصفين الأول والثاني للمقياسين؛ حيث يوضح الجدولين التاليين حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياسين بطريقة التجزئة النصفية لـ"سبيرمان ويراون".

جدول (٤) نتائج حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان ويراون" على العينة الاستطلاعية

$$n = 30$$

أجزاء المقياس	معامل الارتباط	درجة الثبات
النصف الأول	٠.٩٢٨	مرتفعة
النصف الثاني		

باستقراء الجدول (٤) يتضح من معاملات الثبات لكلا الجزأين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهي درجة ثبات مرتفعة تجعلنا نطمئن إلى صلاحية استخدام المقياس كأداة للقياس بالدراسة الحالية في ضوء خصائص عينته.

التطبيق القبلي لأداتي الدراسة:

تم تطبيق أداتا الدراسة (مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لاختبار التكافؤ بينهما قبل البدء بتطبيق التجربة كما في الجدول رقم (٥):

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

جدول (٥) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياسي الدافعية للإنجاز ، والاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	الضابطة	٣٠	٣١.١	٣.٩٧٧	٠.٧٩٩	٥٨	٠.٤٢٨
	التجريبية	٣٠	٣٢.٢٦٦٧	٦.٩٤			
الاتجاه نحو التعلم	الضابطة	٣٠	٣١.٥٣٣٣	٣.٦٨	٠.٨٤١	٥٨	٠.٤٠٤
	التجريبية	٣٠	٣٢.٤٣٣٣	٤.٥٦			

بقراءة النتائج بالجدول (٥) يتضح أن نتائج التطبيق القبلي للمقياسين تشير إلى وجود تقارب شديد بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية؛ فقد بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي لمقياسي الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم للمجموعتين الضابطة والتجريبية (٣١,١) ، (٣٢,٢٦٦٧) (٣١,٥٣٣٣) ، (٣٢,٤٣٣٣) على الترتيب؛ مما يعني عدم وجود فروق في متوسط درجات تلاميذ المجموعتين، كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المقياسين؛ حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ت) لمجموع كل مقياس (٠,٤٢٨) ، (٠,٤٠٤) على الترتيب وهما قيمتان أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني أن قيمة اختبار (ت) غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وهو ما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة وعدم وجود فروق بينهم في التطبيق القبلي لمقياسي الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم.

التطبيق البعدي لأداتي الدراسة:

بعد الانتهاء من تطبيق التعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم للمجموعة التجريبية واستخدام الطريقة التقليدية في المجموعة الضابطة ، تم إعادة تطبيق المقياسين على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تم رصد النتائج للمقياسين لتحليلها إحصائياً والحصول على نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss) لتنفيذ المعالجات الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة.
٢. معامل ثبات التجزئة النصفية ل " سبيرمان وبراون لقياس ثبات أداة الدراسة.
٣. اختبار (ت) (T-test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقياسين للمجموعة التجريبية والضابطة.
٤. اختبار (ت) (T-test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين للتعرف على الفروق بين القياسين القبلي، والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
٥. مربع "إيتا" لحساب قوة تأثير استخدام التعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي بالرياض.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمستوى دافع الإنجاز لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	القبلي	٣٠	٣١.١	٣.٩٧٧	٠.٠٠٣	٥٨	٠.٩٧٦
	البعدي	٣٠	٣١.٠٦٦٧	٤.٦			
غير دالة							

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا.....
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

بقراءة النتائج بالجدول (٦) يتضح أن نتائج التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز تُشير إلى عدم وجود فرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة؛ فقد بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز للمجموعة الضابطة (٣١,١، ٣١,٠٦٦٧)؛ مما يعني عدم وجود فروق في متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس؛ حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ت) لمجموع المقياس (٠,٩٧٦)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني أن قيمة اختبار (ت) غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمستوى الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعلم	القبلي	٣٠	٣١.٥٣٣٣	٣.٦٨٣	٠.٣٥٥	٥٨	٠.٧٢٤
	البعدي	٣٠	٣١.١٦٦٧	٤.٢٩٩			

بقراءة النتائج بالجدول (٧) يتضح أن نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم تُشير إلى عدم وجود فرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة؛ فقد بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم للمجموعة الضابطة (٣١.٥٣٣٣ / ٣١.١٦٦٧)؛ مما يعني عدم وجود فروق في متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في

التطبيقات القبلي والبعدي للمقياس؛ حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ت) لمجموع المقياس (٠,٧٢٤) ، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني أن قيمة اختبار (ت) غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقات القبلي والبعدي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	القبلي	٣٠	٣٢.٢٦٦٧	٦.٩٤	-	٥٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٣٠	٤٧.٤	٦.٠٣	٩.٠١٦		

بقراءة النتائج بالجدول (٨) يتضح أن نتائج التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز تشير إلى وجود فرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية؛ فقد بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز للمجموعة التجريبية (٣٢,٢٦٦٧ ، ٤٧,٤)؛ مما يعني وجود فروق في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح البعدي، كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس؛ حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ت) لمجموع المقياس (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني أن قيمة اختبار (ت) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمستوى الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعلم	القبلي	٣٠	٣٢.٣٣٣	٤.٥٦١	-١٢.٣٥٣	٥٨	٠.٠٠٠٠
	البعدي	٣٠	٤٧.٢٣٣٣	٤.٧١٧			

بقراءة النتائج بالجدول (٩) يتضح أن نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم تشير إلى وجود فرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية؛ فقد بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم للمجموعة التجريبية (٣٢,٤٣٣٣، ٤٧,٢٣٣٣)؛ مما يعني وجود فروق في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس؛ حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ت) لمجموع المقياس (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني أن قيمة اختبار (ت) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير
توظيف الواقع الافتراضي في التعليم في تنمية مستوى دافع الإنجاز لدى
طلاب المجموعة التجريبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ
المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية
والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	الضابطة	٣٠	٣١.٠٦٦٧	٤.٦	-١١.٧٩٩	٥٨	٠.٠٠٠٠
	التجريبية	٣٠	٤٧.٤	٦.٠٣			

بقراءة النتائج بالجدول (١٠) يتضح أن نتائج التطبيق البعدي لمقياس الدافعية
للإنجاز تشير إلى وجود فرق بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة
والتجريبية؛ فقد بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز
للمجموعتين الضابطة والتجريبية (٣١,٠٦٦٧، ٤٧,٤)؛ مما يعني وجود فروق في
متوسط درجات تلاميذ المجموعتين ولصالح التجريبية، كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة
بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المقياس؛ حيث جاءت قيمة
الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ت) لمجموع المقياس (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل
من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني أن قيمة اختبار (ت) دال إحصائياً عند مستوى
(٠,٠٥).

إضافة لما سبق تم حساب جم التأثير للبرنامج للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في
عملية التعليم في تنمية مستوى الدافعية للإنجاز، وللتأكد من فاعلية التعلم بتوظيف الواقع
الافتراضي في عملية التعليم تم حساب قيمة مربع إيتا بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة
للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية،
كما هو موضح بالجدول التالي:

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

جدول (١١) حجم التأثير للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم في تنمية مستوى الدافعية للإنجاز

العدد	ح.د	قيمة " ت "	إيتا	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
٦٠	٥٨	٩.٠١٦-	٠.٧٦٤	٠.٥٨٤	كبير

بالنظر إلى قيمة إيتا يتضح أن حجم التأثير كبير وهنا يمكننا القول بأن التعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم ذو فاعلية في تنمية مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

كما تم حساب قيمة مربع إيتا بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس الدافعية للإنجاز، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢) حجم التأثير للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم في تنمية مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في الدافعية للإنجاز

العدد	ح.د	قيمة " ت "	إيتا	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
٦٠	٥٨	١١.٧٩٩-	٠.٨٧٥	٠.٧٦٦	كبير

بالنظر إلى قيمة إيتا يتضح أن حجم التأثير كبير وهنا يمكننا القول بأن التعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم ذو فاعلية في تنمية مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في الدافعية للإنجاز.

نتائج الإجابة عن السؤال السادس الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير توظيف الواقع الافتراضي في التعليم في تنمية مستوى الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعلم	الضابطة	٣٠	٣١.١٦ ٦٧	٤.٢٩٩	١٣.٧٨٧-	٥٨	٠.٠٠٠
	التجريبية	٣٠	٤٧.٢٣ ٣٣	٤.٧١٧			

بقراءة النتائج بالجدول (١١) يتضح أن نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم تشير إلى وجود فرق بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية؛ فقد بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز للمجموعتين الضابطة والتجريبية (٣١.١٦٦٧ / ٤٧.٢٣٣٣)؛ مما يعني وجود فروق في متوسط درجات تلاميذ المجموعتين ولصالح التجريبية، كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المقياس؛ حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ت) لمجموع المقياس (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني أن قيمة اختبار (ت) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

إضافة لما سبق تم حساب حجم التأثير للبرنامج للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم في تنمية مستوى الاتجاه نحو التعلم، وللتأكد من فاعلية التعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم تم حساب قيمة مربع إيتا بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم لدى المجموعة التجريبية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤) حجم التأثير للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم في تنمية مستوى الاتجاه نحو التعلم

العدد	د.ح	قيمة " ت "	إيتا	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
٦٠	٥٨	١٢.٣٥٣-	٠.٨٥١	٠.٧٢٥	كبير

بالنظر إلى قيمة إيتا يتضح أن حجم التأثير كبير وهنا يمكننا القول بأن التعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعليم ذو فاعلية في تنمية مستوى الاتجاه نحو التعلم لدى عينة الدراسة.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

كما تم حساب قيمة مربع إيتا بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس الاتجاه نحو التعلم، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) حجم التأثير للتعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعلم في تنمية مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو التعلم

العدد	د. ح	قيمة " ت "	إيتا	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
٦٠	٥٨	١٣.٧٨٧-	٠.٨٤	٠.٧٠٦	كبير

بالنظر إلى قيمة إيتا يتضح أن حجم التأثير كبير وهنا يمكننا القول بأن التعلم بتوظيف الواقع الافتراضي في عملية التعلم ذو فاعلية في تنمية مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو التعلم.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أشارت النتائج السابقة وجود أثر لاستخدام التعليم الافتراضي على دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما يتبين أن هذا الأثر كان إيجابياً وفعالاً مما يدل على فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية مستوى دافعية الإنجاز والدافعية نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتمتع به التعليم باستخدام الواقع الافتراضي ممن مميزات وخصائص تزيد من دافعية الطلاب بصفة عامة وتعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو التعلم بصفة عامة.

وتأكيداً لما سبق أشار شبرينر وآخرون (Eschenbrenner, ET 100-95:2008, AL) إلى أن هناك مميزات عدة لاستخدام الواقع الافتراضي، منها أنها تعزز قدرات التعاون والتواصل بين المتعلمين، حيث تتيح البيئات الافتراضية للمتعلم بناء شخصية افتراضية تساعد على تحسين التواصل بين المتعلمين وإكسابهم الخبرات الاجتماعية والتعليمية المرغوبة، وتتيح للمتعلمين المشاركة في أداء المهام والأنشطة بشكل تعاوني، وتوفر فرصاً عديدة للمتعلمين لإجراء دورات أو أنشطة ذات الصلة بتعلمهم بما في ذلك محاكاة زيارة الأماكن التي لم تعد موجودة في الحياة الحقيقية.

وتتنفق هذه النتيجة نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة الحسنوي (٢٠٠٧) من أن استخدام الإنترنت والحاسوب لتزويد الطلبة بمعلومات إضافية عن مادة الإلكترونيات كان له أثر إيجابي في زيادة دافعية الطلبة للتعلم، والاتجاهات الإيجابية نحو استخدام

الحاسوب والإنترنت في التعليم، ومع ما توصلت دراسة قام بها (النقيثان، ٢٠١٠) حول أثر استخدام برمجية - P.P وهي برمجية حاسوبية تفاعلية- في الشرح على الدافعية نحو التعلم، إلى أن توظيف هذه البرمجية يزيد من الدافعية نحو التعلم.

كما تتفق هذه النتائج كذلك مع دراسة (مقداد، ٢٠١٠) حول الدافعية إلى التعلم لدى طلبة الذين يتعلمون بالطريقة التعلم الإلكتروني، بين الباحث أن استراتيجيات زيادة الدافعية في مواقف التعلم العادية لا تكون بالضرورة فعالة في زيادة دافعية المتعلمين في مواقف التعلم الإلكتروني، وأنه لا بد من إيجاد استراتيجيات أكثر مناسبة للتعلم الإلكتروني؛ منها نموذج الانتباه والملائمة والثقة والرضا.

وفي نفس السياق أكدت عدة دراسات على فاعلية استخدام الواقع الافتراضي في التعليم، حيث توصلت دراسة تورال (Torral, 2013) إلى فاعلية الواقع في تنمية دافعية الإنجاز لطلاب كلية الآداب والعلوم بجامعة كلينجر وتوصلت دراسة لي (lee, 2013) إلى فاعلية الواقع الافتراضي في تنمية القدرة على التعبير عن النفس لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وخلصت دراسة كاميليا وكوني (Camille & Connie, 2005) إلى فاعلية الواقع الافتراضي في تنمية مهارات مفردات اللغة الإنجليزية لديهم وأكدت على ضرورة استخدام التقنيات المختلفة للواقع الافتراضي في التعليم وتنمية المهارات المختلفة.

كما أكدت دراسة حسين (٢٠١٣) فاعلية استخدام المعمل الافتراضي في تصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

كما اتفقت مع دراسة الجحدي (٢٠١٢) إلى توصلت إلى فاعلية أثر استخدام التعلم المدمج على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط. وفي نفس السياق توصلت دراسة عوض وحلس (2015) عن طبيعة الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان إيجابياً.

كما تتفق النتائج مع دراسة ثقة، إيمان (٢٠١١) التي أشارت إلى أن اتجاهات معلمات ومشرفات الكيمياء نحو مفهوم المعامل الافتراضية وخصائصها في تدريس الكيمياء كانت إيجابية.

واتفقت كذلك مع دراسة زكريا لال (٢٠٠٨م) التي أكدت أن الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني كان إيجابياً، ومع دراسة (Panda,S;M,S.2007): التي أشارت إلى أن طبيعة اتجاهات الطلاب وواضعي السياسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

توصيات الدراسة:

١. العمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم لدى المعلمين والطلاب من خلال البرامج التدريبية والندوات التوعوية.
٢. توفير المتطلبات اللازمة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم من أجهزة وغيرها.
٣. تدريب المعلمين والطلاب على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم من خلال البرامج التدريبية والندوات التي يقدمها المتخصصون في المجال.
٤. العمل على تجهيز البنية التحتية للمؤسسات التعليمية بما يؤهلها لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم بها.
٥. تقديم المجتمع المحلي ومؤسساته الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم.
٦. الاستعانة بالخبراء في تحويل المقررات الدراسية التقليدية إلى مقررات إلكترونية مع مراعاة التدرج في ذلك مع تهيئة الطلاب والمعلمين والبيئات المدرسية لذلك.

مقترحات الدراسة:

١. معوقات استخدام الواقع الافتراضي في التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وآليات التغلب عليها.
٢. تصور مقترح لتوظيف الواقع الافتراضي في التعليم بالمرحلة المتوسطة.
٣. متطلبات توظيف الواقع الافتراضي في التعليم وسبل تحقيقها من وجهة نظر الخبراء.
٤. أثر استخدام الواقع الافتراضي في التعليم على مستوى تحصيل الطلاب بالمرحلة المتوسطة في مقررات العلوم الشرعية.
٥. علاقة استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم بالاحترق النفسي لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية.
٦. دور توظيف المستحدثات التكنولوجية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

المراجع

- إبراهيم، مجدي. (٢٠١٢). الإبداع ركيزة عصرنة المنهج التربوي. عالم الكتب: القاهرة.
- أبو جادو، صالح. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو جادو، صالح. (٢٠٠٢). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسيرة.
- أبو حطب، فؤاد. (١٩٩٦). القدرات العقلية، ط ٥، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو شوايش، عبد الله. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- أحمد، م. س. ا. م. (٢٠١٢). برنامج قائم على نظم الواقع الافتراضي لتنمية مهارات التفكير المنظومي في استخدام وصاية بعض الأجهزة التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
- أندراوس، رامي ومعاينة، عادل. (2008). الإدارة بالثقة والتمكين: مدخل لتطوير المؤسسات، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
- الباوي، ماجدة. (٢٠٠٦). فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر على تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم والتعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة بغداد.
- جلجل، نصره عبد المجيد. (٢٠٠٢). علم النفس التربوي المعاصر، مكتبة النهضة، القاهرة.
- الحسناوي، موفق عبد العزيز. (٢٠٠٧). أثر استخدام كل من الإنترنت والحاسوب في تدريس الكترونيات القدرة الكهربائية في دافعية الطلبة للتعلم واتجاهاتهم نحوها، مجلة علوم إنسانية: مجلد ٢، عدد ٣٢.
- الحلفاوي، وليد سالم. (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر.
- حماد، إبراهيم واللبيدي، نزار، والشديفات، صادق، ودوجان، منصور. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة تخصص الفقه في الجامعة الأردنية نحو مهنة التدريس وأثر مادة أساليب التدريس في هذه الاتجاهات، دراسات العلوم التربوية. ٣٩ (١) ٢٥٨ - ٢٧٣.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

الخاروف، أمل و الدهامشة، جمان. (٢٠١٣). (العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان) دراسات، العلوم التربوية، الأردن، المجلد ٤٠ ملحق ٢.

خزعلي، قاسم، ومومني، عبد اللطيف. (٢٠١١). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٩ (١) ٧٨-١٠٦.

خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). الدافعية للإنجاز، القاهرة، مصر، دار غريب للطباعة والنشر.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). منتجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكلمة. الدهاسي، الجوهرة. (٢٠١٧). استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير الرياضي. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

رايح، م. د. م. (٢٠١٤). الوسائط المتعددة في السكندلايف كأحد مستحدثات الواقع الافتراضي في التعليم. مؤتمرات معهد الدراسات والبحوث التربوية.

الرميساء، البار. (٢٠١٤). المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الانجاز: دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الزعير، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن. (٢٠١٧). واقع التمكين الإداري لقادة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقته بدافعية الإنجاز "دراسة ميدانية"، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر.

زكريا، عبد الستار (٢٠١٢). دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات: دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب.

الساكر، رشيدة. (٢٠١٥). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية وصفية ارتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغرب ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ولاية الوادي، الجزائر.

سالم، رفقة خليفة. (٢٠٠٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

سالم، هبة الله محمد الحسن. قمبيل، كبشور كوكو. الخليفة، عمر هارون. (٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. جامعة الخرطوم. السودان. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٣(٤)، ٨١-٩٧.

السفاسفة، محمد إبراهيم. (٢٠٠٥). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجال الإرشاد (النمائي، والوقائي، والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية، مجلة جامعة دمشق، ٢١(٢)، ص٩٣، دمشق.

الشرعة، حسين؛ الباكر، جمال؛ النعيمي، فوزية. (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة معهد التمريض نحو دراسة تخصص التمريض بدولة قطر، المجلة التربوية، المجلد (٧)، العدد (٦٨)، ص١٥٥-١٨٩.

شفيق، محمد. (٢٠٠٨). شفيق: علم نفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

شهاب، كوثر عبد الرحيم. (٢٠٠٠). تنمية التفكير ورعاية الموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي الثاني عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " مناهج التعليم وتنمية التفكير"، القاهرة، ٢٥-٢٦ يوليو.

صبري، ماهر، وتوفيق، صلاح الدين. (٢٠٠٥). التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم. المكتب الجامعي الحديث: مكتبة الإسكندرية.

عبد التواب، عبد اللاه عبد التواب. (٢٠٠٣). "الجامعة الافتراضية كصيغة جديدة للتعلم من بعد" بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم الحديثة المنعقدة بجامعة السلطان قابوس في الفترة (١٨-٢٠)، مايو ٢٠٠٣، مسقط، عُمان.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (2003). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية، المجلة العربية للإدارة، مجلد(23)، عدد(1)، يونيو(حزيران)2003، ص ص 30-40.

عبد الواحد، علي. (٢٠١٦). تجربة توظيف تقنيات الواقع المعزز في تعليم اللغة العربية لطلاب الجامعة في تركيا. بحث منشور في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني (التعلم الإبداعي في العصر الرقمي)، ١٢-١٤ أبريل، ص ٢٨١-٣٠٤، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

عثمان، مريم.(٢٠١٠). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية: دراسة ميدانية على أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

علي، أ. ك. م.، علي، ي. ب. (٢٠١٨). فاعلية تكنولوجيا الاتصال في تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الواقع الافتراضي. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

علي، إسلام. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طلاب الصف التاسع بغزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.

عوض، منير سعيد وحلس، موسى صقر. (٢٠١٥). الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، مج19، ع1، ص ص 219-256

عيسى، السيد عبد العزيز السيد. (٢٠٠٦). فاعلية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تدريس التنس الأرضي والاتجاهات نحوها لدى طلاب شعبة التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الغامدي، غرم الله عبد الرازق صالح. (٢٠١١). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. المملكة العربية السعودية، (١٥)، ١٤٥ - ١٥٠

قدوري، خليفة. (٢٠١٢). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بثانويتي حاسي خليفة ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

القرني، محمد عايض نمشان. (٢٠١٨). الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى قادة المدارس بمحافظة بلقرن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

كاظم، علي، والمعمري، طولة. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس، مجلة جامعة البحرين، كلية التربية، المجلد الخامس عشر، عدد ٢، ص ١٠ - ٣٥.

كمال، طارق. (٢٠٠٦). أساسيات علم النفس العام، الإسكندرية، مصر، مؤسسة شباب للنشر والتوزيع.

المبارك، عبد الصادق عبد العزيز جاد الله، والأصم، حلمي الأمين الصادق، وديومة، علي الهدي سر الختم أحمد. (٢٠١٥). اتجاهات كلية التربية بجامعة بخت الرضا نحو التربية البيئية، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد الخامس عشر، ديسمبر.

محمد، م. أ. م. (٢٠١٠). دراسة تقييمية لعروض الواقع الافتراضي التعليمية لمادة العلوم بمركز سوزان مبارك للعلوم الاستكشافية: في ضوء المعايير الفنية والتربوية.

محمد، ربيعي. (٢٠١٥). تأثير الدافعية للتعلم على الفعالية الشخصية لدى الراشدين "دراسة ميدانية حول تأثير أبعاد الفعالية الشخصية في نقل التكوين لعينة من إشارات البنوك الوطنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢.

المطيري، موزي. (٢٠١٦). فاعلية الواقع المعزز في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم للمفاهيم الهندسية في مادة الرياضيات. ورقة بحثية مقدمة لملتقى مستحدثات التقنية في التعليم والتدريب المقام في الدوادمي، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية.

المعتصم، عبد الله عبد الوهاب. (٢٠٠٢). اتجاهات معلمي مرحلة الأساس بالسودان نحو التدريب أثناء الخدمة باستخدام أسلوب التعليم عن بعد، ماجستير غير منشور، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة أفريقيا العالمية.

معوض، فاطمة عبد المنعم. (2006). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. الرياض: مكتبة الرشد.

مقداد، محمد. (٢٠١٠). الدافعية إلى التعليم لدى طلبة التعليم الإلكتروني، مؤتمر التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، البحرين.

المليجي، رجاء شعبان شحاتة حسن. (٢٠١٠). اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو مفهوم التأصيل الإسلامي للخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة علي طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه بجامعة الأزهر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

ميخائيل، سمير كامل، والعبسي، سمير إبراهيم. (٢٠١٤). اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى نحو مساق علم النفس التربوي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني، عدد (٨).

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

النقيثان، إبراهيم. (٢٠٠٩). اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية في التدريس الجامعي، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي، الرياض.

نوفل، خالد محمود. (٢٠٠٧). برنامج مقترح لإكساب طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بعض مهارات إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

النويميس، نويميس سالم. (٢٠٠٥). علاقة الأنماط السلوكية لكل من المعلمين والوالدين كما يدركها الطلاب بالدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

هنداوي، أسامة سعيد علي. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل في تنمية مفهوم تكنولوجيا التعليم لطلاب كليات التربية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

وسطاني، عفاف. (٢٠١٠). دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط لمدينة سطيف. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

يحيى، محمد عبد الله. (٢٠١٠). ٢٠١٠ م، الاقتباس ١٤٣٨/٣/٤ هـ، مستعرض التكنولوجيا، <http://tecbytec.ahlamontada.com/t7-topic>

اليوسف، رامي محمود. (٢٠١٣). اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية.

البلطان، إبراهيم عبد الله (١٤٣٢). استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (الواقع وسبل التطوير). رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

الجهني، عبد الله (٢٠١٣) معوقات استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين واتجاهاتهم نحوها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد (٤٤)،

١٦١ - ١٩٠.

الحازمي، دعاء أحمد حسن(٢٠١٠). المعامل الافتراضية في تعلم العلوم. الرياض: مكتبة الرشد.

ثقة، إيمان (٢٠١١) اتجاهات معلمات ومشرفات الكيمياء نحو استخدام تقنية المعامل الافتراضية وبعض مطالبها في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أمر القرى، مكة المكرمة.

حسين، هالة إبراهيم محمد(٢٠١٣). فاعلية استخدام المعمل الافتراضي في تدريس العلوم على تصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

رضا، حنان. (٢٠١٠). فعالية استخدام المعمل الافتراضي الاستقصائي والتوضيحي في تدريس الكيمياء على تنمية التفكير العلمي لدى طالبات كلية التربية، مجلة التربية العلمية، مجلد ١٣، عدد (٦). ٦١-١٠٦.

لال، زكريا بن يحيى(٢٠٠٨). الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم وعلاقته ببعض القدرات الإبداعية لدى عينة من طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام في مدينة مكة المكرمة، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

نور، عبد المنعم. (٢٠١١). فاعلية المعامل الإلكترونية الافتراضية في إكساب مهارات أداء التجربة الفيزيائية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد (٥). ص ١١٤-١٤١.

Brophy, J. E. (2010). *Motivating students to learn*: Taylor & Francis

Camille L.Z. & Connie O. (2005). *Vocabulary Visits: Virtual Field Trips For Content Vocabulary Development*, International Reading Association. Vol. 59. No. 3.

Castronova, Edward (2001). *Virtual Worlds: A First-Hand Account of Market and Society an the Cyberian Frontier*. The Gruter Institute Working Papers on Law, Economics, and Evolutionary Biology, California State University. USA., 2(1), Retrieved from: <http://www.socialinformation.org/readings/policy/castronova%202002.pdf>

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

Dalgarno, Barney John (2004). *Characteristics of 3D environments and potential contributions to spatial learning, PhD thesis, Faculty of Education, University of Wollongong.* Retrieved from: <http://ro.uow.edu.au/cgi/viewcontent.cgi?article=1214&context=theses>

Deuchar, Sue, & Nodder, Carolyn (2003). *The Impact of Avatars and 3D Virtual world creation on learning, Unitec Institute of Technology, Auckland, Retrieved from: <http://www.citrenz.ac.nz/conferences/2003/papers/255.pdf>*

E-Learning in a Mega Open University: Faculty Attitude, Barriers and Motivators. By Panda, Santosh; Mishra, Sanjaya, Educational Media International, v44 n4 p323-338 Dec 2007

Eschenbrenner, B., Fui-Hoon, F. & Siau, K. (2008). *3-D Virtual Worlds In Education: Applications, Benefits, Issues, And Opportunities, Journal Of Database Management, Vol 19, 1 4.*

Fekry A. (2016): *Increasing Egyptian Kids Motivation in Learning Pross using Augmented Reality. published in EELU ICEL 2016211-220*

Fokides, Emmanuel & Tsolakidis, Costas (2008). *Virtual Reality in Education: A Theoretical Approach for Road Safety Training to Students, Aegean University, European Journal of Open, Distance and E-Learning, Retrieved from: http://www.eurodl.org/materials/contrib/2008/Fokides_Tsolakidis.pdf*

Gee, J. and Gee, V. (2006). *The Winner's Attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal, , New York: McGraw-Hill.*

- Hartnett, M., St George, A., & Dron, J. (2011). *Being together—factors that unintentionally undermine motivation. Journal of Open, Flexible and Distance Learning, 15(1), 1–16.***
- Hedberg, J., & Alexander, S. (1994). *Virtual reality in education: Defining researchable issues. Educational Media International, 31(4), 214–220***
- Jonathan ,Barkand, & Joseph, Kush (2009). *GEARS a 3D Virtual Learning Environment and Virtual Social and Educational World Used in Online Secondary Schools, Electronic Journal of e-Learning,7(3), Retrieved from: http://eric.ed.gov/?id=EJ872406, pp215–224.***
- Kandillngeç, Sebnem (2015) *Investigation of Students' Attitudes Towards E-Learning in Terms of Different Variables--A Case Study in a Technical and Vocational High School for Girls Educational Research and Reviews, v10 n1 p81–91***
- Lee, S. (2013). *Can Speaking Activities Of Residents In A Virtual World Make Difference To Their Self-Expression? Educational Technology & Society. 16 (1). 254–262.***
- Pantelidis, V. S. (2010). *Reasons to use virtual reality in education and training courses and a model to determine when to use virtual reality. Themes in Science and Technology Education, 2(1–2), 59–70 .***
- Reid, R. D., & Sykes, W. (1999). *Virtual reality in schools: The ultimate educational technology .The Journal, 26(7), 61–63 .***
- Scheucher, Bettina (2010). *Remote Physics Experiments in 3D Virtual Environment, 3D Virtual Environment for Remote Physics Laboratories in Learning Settings, Master's Thesis, Graz University of Technology, Retrieved from: http://www.iicm.tu-graz.ac.at/thesis/Scheucher_Thesis.pdf, p6.***

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

Shoffner, B. (2006). Using a None Pirecte Learning in Online. Available At: <http://www.tau.acet>.

Tippelt, R.(2013). Bildung und Bindung – eine ambivalente, unsicher–vermeidende oder sichere Beziehung? Zeitschrift für Pädagogik, 59 (6), S. 858–867 Unicef.

Toral, M. (2013).The Effect Of The Use Of The 3–D Multi–User Virtual Environment Second Life On Student Motivation And Language Proficiency In Courses Of Spanish As A Foreign Language. Phd Theses. Graduate School Of Computer And Information Sciences. Nova Southeastern University.

Vogl,W., Sitti, M. &.Zah,M. (2004).Nanomanipulation With 3d Visual Andforce Feedback Using Atomic Force Microscopes. Ieee Int. Conference On Anotechnology, Munich, Germany. August.

Yang Z, Dang–En, X. & Dan,X. (2008). Tour Into Virtual Environment In The Style Of Pencil Drawing, Z. Pan Et Al. (Eds.): Edutainment 2008, LnCS 5, Springer–Verlag Berlin Heidelberg

Ziegenhain, U./Gloger–Tippelt, G.(2013). Bindung und Handlungssteuerung als frühe emotionale und kognitive Voraussetzungen von Bildung. Zeitschrift für Pädagogik , 59 (6), S. 793–801.

ملحقا الدراسة

الأداة الأولى: مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١	أهتم بإنجاز جميع المهام الموكلة إلي من المدرسة			
٢	أشعر برغبتي في تحدي زملائي في التعلم			
٣	أستطيع تحمل المصاعب لتحقيق أهدافي التعليمية			
٤	أحرص على السرعة في إنجاز المهام الموكلة إلي			
٥	أنفذ المهام الموكلة إلي بدقة			
٦	ألتزم بعدم ترك الواجبات الخاصة بي حتى أنهيتها جميعها			
٧	أبتعد عن التفكير في أي أشياء أخرى قبل إتمام واجباتي المدرسية			
٨	أحرص على مصاحبة المتفوقين دراسياً من زملائي			
٩	أتواصل دائماً مع المعلمين داخل المدرسة وخارجها للسؤال عما يصعب علي إنجازه			
١٠	أشعر بالضيق من كثرة الواجبات المدرسية			
١١	أضع العديد من الأعذار لعدم الذهاب للمدرسة			
١٢	أشعر بالسرور عندما يطلب من والداي أخذ أجازة من المدرسة			
١٣	أستغل أوقات فراغي في القراءة والاطلاع حتى أنمي قدراتي التعليمية			
١٤	أستخدم كل الوسائل السليمة التي تجعلني متميزاً بين زملائي			
١٥	أحرص على الاستفادة من والداي في تحصيل دروسي باستمرار			
١٦	أشعر بالفرح عندما أعلم بتغيب أحد المعلمين عن الحصة			
١٧	أحرص على تنظيم وقتي باستمرار حتى لا يضيع مني دون فائدة تعليمية			
١٨	أشعر بنشاط وحيوية عند إسناد بعض المهام إلي			

فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

الأداة الثانية: مقياس الاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	العبارة	درجة الموافقة		
		موافق	غير متأكد	غير موافق
١	أشعر بحماس شديد أثناء التعلم باستخدام الواقع الافتراضي في التعليم			
٢	أشعر بالسعادة أثناء ذهابي للمدرسة للاستمتاع بتوظيف التكنولوجيا في التعلم			
٣	أعتقد أن تفوقي في التعليم يتطلب استخدام المستحدثات التكنولوجية			
٤	أثق في استفادتي من لواقع الافتراضي في التعلم			
٥	أفضل الاعتماد على الواقع الافتراضي في التعلم			
٦	أشعر بالضيق عندما أكلف بنشاط تكنولوجي			
٧	أرى أن التكنولوجيا دورها ترفيهي وليس تعليمي			
٨	أفضل اقتصار استخدام التكنولوجيا على الألعاب فقط			
٩	أعتقد أن استخدام المعلم للتكنولوجيا في التعليم مضيعة لوقته وجهده			
١٠	أعتقد أن الإنترنت تعد وسيلة تعليمية جديدة يمكن استخدامها في التعليم			
١١	أشعر أن توظيف التكنولوجيا في التعليم يزيد من فاعليتي التعليمية			
١٢	أحاول التغيب عن الحصص التي يتم فيها توظيف التكنولوجيا في التعليم			
١٣	تزداد الحاجة لتكنولوجيا التعليم يوماً بعد يوم			
١٤	أستمتع بالحوار مع معلمي تكنولوجيا التعليم			
١٥	أشجع أصدقائي على الالتزام بحضور الحصص التي يتم فيها توظيف تكنولوجيا التعليم			

درجة الموافقة			العبارة	م
غير موافق	غير متأكد	موافق		
			أصاب بالضيق عندما أتأخر عن حضور الحصص التي يتم فيها توظيف الواقع الافتراضي	١٦
			أعتقد أن توظيف الواقع الافتراضي في التعليم يوفر الكثير من الوقت والجهد	١٧
			أميل لقضاء أوقات فراغي في التدريب على كيفية استخدام التكنولوجيا في التعلم	١٨